



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4265

التاريخ: الخميس 2017/4/20

الفبر الرئيسي



البردويل: توافقنا مع فتح على قيام
حكومة التوافق بأداء مهامها بغزة وأن
تتنحى اللجنة الإدارية

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد شاب برصاص الاحتلال جنوب بيت لحم

نتنياهو: التسوية مع "حماس" ضرب من الهذيان

"مدار": 136 مشروع قانون عنصري خلال عامين بالكنيست

ملادينوف يدعو لإيجاد حل نهائي لأزمة كهرياء غزة

مركز الزيتونة ينظم حلقة نقاش ببيروت لمعالجة أزمات المخيمات الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
6	2. مركز الزيتونة ينظم حلقة نقاش ببيروت لمعالجة أزمات المخيمات الفلسطينية
	السلطة:
7	3. الخارجية الفلسطينية: بناء وحدات استيطانية جديدة تخريب متعمد لجهود السلام
7	4. صحفيان إسرائيليان يتحدثان عن "قلق عباس من مروان البرغوثي"
8	5. غزة: وزارة الصحة واتحاد البلديات يناشدان العالم التدخل لإنقاذ القطاع المحاصر
8	6. عشراوي: ليس لدى الإدارة الأميركية الجديدة بعد أي طرح جدي إزاء القضية الفلسطينية
9	7. المحكمة العسكرية الإسرائيلية تحكم بسجن شرطي فلسطيني أطلق النار على مستوطن
	المقاومة:
9	8. حليس: رسالة فتح إلى شعبنا هي مباشرة العمل على إنهاء الانقسام فوراً ووضع آليات لذلك
10	9. "القسام" للاحتلال: مسيرة الإعداد مستمرة وأنفاقنا ستزحف لتجمعناكم حتى يرى أسرارنا النور
11	10. "الجهاد": يجب أن يأتي وفد فتح بجدول أعمال واضح على قاعدة إنهاء كافة أشكال الأزمة
11	11. حماس تعتذر لعباس عن حرق صورته
12	12. الزهار: نتنايهو يعترف اليوم بفشل الاحتلال في الوصول لحل للأنفاق
12	13. نافذ عزام: خصم الرواتب خطوة في الاتجاه الخطأ
13	14. "الجهاد": لا خيار أمام الأسرى المضربين إلا الانتصار
13	15. الفصائل الفلسطينية ترفض إجراءات حكومة التوافق ضد غزة
14	16. المقدح: خلل في عملية انتشار القوة المشتركة بعين الحلوة تتم حالياً معالجته
15	17. ملثمون يعتدون على أمين سر هيئة العمل الوطني في قطاع غزة ويلقونه في قارعة الطريق
15	18. فتح: اختطاف الزق اختطاف للموقف الوطني الشجاع
16	19. جبهة النضال وحزب فدا يحملان حماس المسؤولية عن اختطاف الزق
16	20. الاحتلال يدعي العثور على متفجرات بحوزة سيدتين غزيتين على معبر بيت حانون
17	21. "الكتلة الإسلامية": 35 خرقاً لا يمكن السكوت عنها في انتخابات جامعة النجاح
	الكيان الإسرائيلي:
17	22. نتنايهو: التسوية مع "حماس" ضرب من الهذيان
19	23. زحالقة: نتنايهو يخطط لحرب جديدة على غزة
19	24. مراقب الدولة: الحكومة الإسرائيلية تتاجر بالمرققة وضحاياها
20	25. الشرطة تطلب من المستشار القضائي التحقيق مع النائب سلوميانسكي بشبهة التحرش
20	26. الحكومة الإسرائيلية تواجه صعوبات في تعيين عاملين جدد في قنصلياتها حول العالم
20	27. جنرال إسرائيلي: الجيش أحبط أي تحركات فلسطينية لإنشاء بنى تحتية عسكرية بالضفة
21	28. "مدار": 136 مشروع قانون عنصري خلال عامين بالكنيست

21	29. "هآرتس": "إسرائيل" سرقت أراضي فلسطينية خاصة من قرية دورا القرع شمال رام الله
21	30. منظمة "بيت المقدس اليهودي": ارتفاع بنسبة 35% في زيارات اليهود لباحات الأقصى
23	31. عائلة الجندي هدار تدعو الحكومة للتغيب على أسرى حماس وحرمانهم من الامتيازات
<u>الأرض، الشعب:</u>	
23	32. استشهاد شاب برصاص الاحتلال جنوب بيت لحم
23	33. قراقع: الإضراب مرجح للاستمرار لفترة طويلة بسبب عدائية "إسرائيل"
24	34. اعتقالات للاحتلال بالضفة ومصادرة حافلة مدرسية
24	35. مسلحون يطلقون النار على مقر الصليب الأحمر في الخليل
25	36. الخصري يدعو لأوسع مشاركة لدعم إضراب الأسرى حتى نيل حقوقهم
25	37. وقفة في غزة تنديداً باستمرار "الحصار الإسرائيلي"
26	38. "علماء فلسطين": الشعب الفلسطيني بريء ممن يتآمر على مقاومته ويحاصر غزة
26	39. الاحتلال يتراجع عن منع محامي البرغوثي من زيارته
27	40. سلطات الاحتلال تصادق على بناء 212 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة
27	41. والدة أربعة أسرى تضرب عن الطعام تضامناً
28	42. غزة تواصل فعاليتها التضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام
<u>عربي، إسلامي:</u>	
28	43. تقديرات إسرائيلية: سورية لن تعود دولة في المستقبل المنظور
28	44. معهد "جيت ستون" الأمريكي: حكام العرب هم العدو الحقيقي للفلسطينيين وليس "إسرائيل"
<u>دولي:</u>	
30	45. البيت الأبيض: ترامب يستقبل عباس مطلع الشهر المقبل
30	46. اليابان تتبرع بـ 900 ألف دولار لإزالة مخلفات الحرب بغزة
31	47. ملادينوف يدعو لإيجاد حل نهائي لأزمة كهرباء غزة
32	48. غوتيريش أول أمين عام للأمم المتحدة يفتتح مؤتمر "المجلس اليهودي العالمي"
<u>حوارات ومقالات:</u>	
32	49. قرابين عباسية على مذبح واشنطن... عبد الله المجالي
33	50. إما أن نتعلم من الإسرائيليين أو نعلمهم!... د. فايز أبو شمالة
34	51. إضراب الأسرى وإنهاء الاحتلال... عوني صادق
36	52. مفاوضات تبادل الأسرى بين إسرائيل و"حماس" .. مجرد شراء للوقت... ران أدليست
38	53. مجازفة البرغوثي... آفي بيسخاروف

١. البردويل: توافقنا مع فتح على قيام حكومة التوافق بأداء مهامها بغزة وأن تنتهي اللجنة الإدارية ذكرت فلسطين أون لاين، 2017/4/19 أنّ عضو المكتب السياسي لحركة حماس صلاح البردويل، أكد أن اللقاء الذي عقد الليلة الماضية بين قيادة حركة حماس وقيادة حركة فتح في قطاع غزة كان إيجابياً وودياً للغاية.

وقال البردويل في تصريح صحفي، يوم الأربعاء، "التقينا وفد فتح في اجتماع تشاوري وبناء وودي طرحنا خلاله قضايا هامة على رأسها تهيئة الاجواء لاستئناف المصالحة الفلسطينية عبر تمكين حكومة التوافق من أداء مهامها في قطاع غزة، كما ناقشنا خطورة المرحلة وما يواجه السلطة من ضغوط ومخاطر تهدد بتصفية القضية الفلسطينية".

وتابع: "توافقنا مع وفد فتح على قيام حكومة التوافق بأداء مهامها في قطاع غزة وأن تنتهي اللجنة الإدارية التي صادق عليها المجلس التشريعي لإدارة الأوضاع في غزة حال استلام الحكومة مهامها بشكل كامل"، حسب قوله.

وأضاف: "عبرنا لوفاة فتح عن رغبتنا بخطوات تمهد لاستلام حكومة التوافق مهامها بينها وقف ضربية البلو المفروضة على كهرياء غزة وإعادة التيار الكهرياء لوضعه الطبيعي بغزة كما توافقنا على ضرورة إعادة رواتب الموظفين في غزة التي تم استقطاعها مؤخراً".

وأوضح أن فتح لم تحدد موعد محدد لقدم وفد بعد ولا ماهية الأجندة التي سيطرحها الوفد الرسمي لغزة. وأكد البردويل أن وفد فتح اعتبر ما أعلنه الدكتور خليل الحية بالأمس من ضرورة تولي حكومة الوفاق كافة مسؤولياتها في غزة وعن تنحي اللجنة الإدارية بغزة إيجابياً.

ونفى البردويل بأن يكون وفد فتح قد طرح شروطاً على حركة حماس وأمهله أياماً أو ساعات للرد على ما طرحه الوفد كما ذكرت بعض وسائل الإعلام. واختتم حديثه بالقول اتفقنا مع وفد فتح على تواصل الحوار بين الجانبين خلال الساعات والأيام القادمة

وأضافت القدس العربي، لندن، 2017/4/20، عن مراسلها أشرف الهور، أنه قد اجتمع وفدان قياديين من حركتي فتح وحماس بشكل غير معن في قطاع غزة، وبعيدا عن وسائل الإعلام، لمدة زادت عن الساعتين، حيث جرى بحث تهدئة الأوضاع، وتقديم تصور من فتح لتسلم حكومة التوافق مسؤولياتها في إدارة القطاع، وهو ما تلاه تقديم الناطق باسم حماس "اعتذارا" للرئيس محمود عباس عن إحراق صورته خلال مسيرات غاضبة نظمتها الحركة خلال الأيام الماضية.

وعلمت "القدس العربي" من مصادرها أن اللقاء جرى في أجواء إيجابية ليل الإثنين، وجمع وفدا قياديا رفيعا من حركة فتح مكونا من أحمد حلس، وروحي فتوح، وكلاهما عضوان في اللجنة المركزية، مع وفد قيادي آخر من حركة حماس مكون من خليل الحية وصلاح البردويل عضوي المكتب السياسي. وعقد اللقاء في مكتب حركة حماس.

وحسب المعلومات فإن اللقاء جاء في إطار تهيئة الأجواء لوصول وفد اللجنة المركزية لحركة فتح، الذي لم يحدد موعد رسمي له، لكن يتوقع أن يصل القطاع قبل تاريخ الـ 25 من الشهر الجاري، بقيادة نائب رئيس الحركة محمود العالول.

وعقد اللقاء وفق ما أكدت المصادر بناء على طلب من فتح، الذي أبلغ حماس أنه على تواصل دائم مع الرئيس محمود عباس. وجرى التركيز خلال اللقاء على ضرورة إتاحة الفرصة لترتيب الأمور بشكل مسؤول أكثر، بعيدا عن "التصعيد الإعلامي".

وحسب المصادر فإن وفد فتح، أكد أن الرئيس عباس لم يكن يعني في إطار تصريحاته أنه ماض في اتجاه "عقاب غزة"، وأن "الخطوات العملية المقبلة من جهة الرئيس على الأرض، لن تكون إلا في صالح المواطن والصالح الوطني".

وجرى التأكيد خلال اللقاء على عدم الإبقاء على الوضع الصعب الحالي، في ظل الحملات الإعلامية، وتوجيه الانتقادات المتبادلة.

وأكد المصدر أن وفد فتح أكد أنه يعمل باتجاه إنجاز ما هو مطلوب، من أجل تمكين حكومة التوافق الوطني التي يقودها الدكتور رامي الحمد الله، لإدارة الوزارات المختلفة والقطاعات الحكومية في قطاع غزة، حيث ركز جزء من اللقاء حسب المعلومات التي وصلت "القدس العربي"، على "صيغة استلام الحكومة لوزارات غزة"، وقدم وفد فتح رؤيته لذلك، وسلمها رسميا إلى وفد حماس، في انتظار الرد عليها.

وشملت الورقة كذلك تصورا لإنهاء حالة الانقسام، وإجراء انتخابات عامة في المناطق الفلسطينية، علاوة على طرحها حلولاً لملفات خلافية أخرى.

وأبدى وفد فتح اعتراضه على الانتقادات التي وجهت أخيرا إلى الحركة والرئيس عباس، خلال مسيرات حماس على مدار الأيام الماضية، خاصة حوادث حرق صور الرئيس، باعتبار ذلك يضر بشكل العلاقة بين الطرفين.

وأبلغ وفد حماس الوفد الفتحاوي أن المسيرات التي انطلقت كانت ردة فعل، أظهرت حالة الغضب من "تهديدات الرئيس" التي بدأت في البحرين قبل عدة أيام، حين قال إنه سيتخذ "خطوات حاسمة"،

غير أن اللقاء انتهى بإبداء الطرفين رغبتهما بحل الخلافات بشكل وطني ومسؤول، بعيداً عن التصعيد الإعلامي. وجرى التوافق على تواصل الحوار بينهما خلال الأيام المقبلة. وأكد ذلك محمود العالول، نائب رئيس فتح، في تصريحات صحافية قال فيها "إن حركته تنتظر الإجابة من حماس، على ما قدم لها، حول القضايا الأساسية". وأوضح أن الحل يكون من خلال سلطة واحدة، وفي اتجاه تمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بواجبها في غزة.

٢. مركز الزيتونة ينظم حلقة نقاش ببيروت لمعالجة أزمات المخيمات الفلسطينية

استعرض مركز "الزيتونة للدراسات والاستشارات"، يوم الأربعاء 2017/4/19، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين بالمخيمات في لبنان وما يعانونه من أوضاع اقتصادية ومعيشية واجتماعية صعبة، بالإضافة إلى الاضطرابات الأمنية، واقترح حلولاً. وأفاد مركز "الزيتونة" أن هناك 12 مخيماً معترفاً بها بشكل رسمي في لبنان، وأن نحو نصف الفلسطينيين يعيشون في هذه المخيمات، خلال حلقة نقاش بعنوان "المخيمات الفلسطينية في لبنان نحو معالجة شاملة" نظمها ببيروت. وأدار الحلقة، التي شارك فيها عدد من الباحثين والمتخصصين بالشأن الفلسطيني واللبناني، مدير عام مركز "الزيتونة" الدكتور محسن محمد صالح. وعبر المشاركون في مداخلاتهم عن مخاوف من محاولات خارجية لاستخدام الفلسطينيين في النزاعات المحلية، أو الإقليمية؛ خصوصاً أن الأوضاع السياسية والاقتصادية التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون تقلل المناعة من أجل الوقوف في وجه هذه المخططات والظروف. ورأى الباحثون أن الدولة اللبنانية لم تنتظر إلى المخيمات منذ سنة 1948 كمجتمع حضاري، وإنما تعاملت معه وما زالت من خلال منظور أمني وليس من منظور سياسي اجتماعي. وحذر المشاركون من أن المرحلة المقبلة قد تحمل الكثير من المخاطر، ودعوا إلى الاستعدادات للتطورات القادمة. معتبرين أن الوضع اللبناني غير مستقر ويمر بمرحلة مهمة في ظل التطورات في البيئة المحلية والإقليمية.

المركز الفلسطيني للإعلام - موقع "عربي 21"، 2017/4/19

٣. الخارجية الفلسطينية: بناء وحدات استيطانية جديدة تخريب متعمد لجهود السلام

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن توجه (لجنة التخطيط والبناء) التابعة لحكومة الاحتلال، في اجتماعها يوم الأربعاء، للمصادقة على بناء 212 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنتي (بسغات زئيف) و(رامات شلومو)، الجاثمتين على الأرض الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة، تشكل تحدياً إسرائيلياً رسمياً للمجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية، خاصة قرار مجلس الأمن رقم 2334. ورأت الخارجية في بيانها في هذه الخطوة إمعاناً في عمليات تهويد الأرض الفلسطينية المحتلة وسرقة المزيد منها، بهدف إرضاء جمهور المستوطنين واليمين المتطرف في إسرائيل، وقطع الطريق على الجهود الأميركية والدولية الرامية إلى إعادة إطلاق مفاوضات جادة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، على أساس حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/19

٤. صحفيان إسرائيليان يتحدثان عن "قلق عباس من مروان البرغوثي"

تناولت الصحافة الإسرائيلية ما اعتبرته صراعاً محتدماً بين القيادي الفتحاوي مروان البرغوثي، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وجاء في مقال بصحيفة هآرتس أن البرغوثي يدرك أن هذا الإضراب "تؤيده السلطة إعلامياً، لكنها قلقة فعلياً من كل نتيجة تعزز مكانته".

وأضاف كاتب المقال عاموس هرئيل أن إضراب الأسرى يسبق زيارة عباس المرتقبة إلى الولايات المتحدة، وفي حال استمر الإضراب حتى موعد الزيارة فقد تنشأ أزمة حقيقية، لأن الأمور ستصبح أكثر تعقيداً.

كما رجح نشوب مظاهرات ونقل المضربين عن الطعام إلى العلاج، وإمكانية لجوء إسرائيل إلى التغذية القسرية، إضافة إلى احتمال وفاة بعض الأسرى؛ وكل هذه الأحداث المتوقعة كفيلة بإشغال الأراضي الفلسطينية.

وخلص هرئيل إلى القول إن من المبكر الحديث عن وجود أفق لطي صفحة الصراع في موازين القوى داخل فتح بين البرغوثي وعباس، رغم أنها سيبقيان معاً يوجهان اتهاماتهما للاحتلال الإسرائيلي، إعلامياً على الأقل.

وفي موقع "أن آر جي" كتب الخبير الإسرائيلي في الشؤون الفلسطينية آساف غيبور، يقول إن التضامن الذي تبديه السلطة الفلسطينية مع إضراب الأسرى يخفي وراءه صراعاً حقيقياً وجاداً بين

البرغوثي وعباس، عقب الإهانة التي وجهها الأخير للأول بإقصائه من المواقع القيادية المتقدمة في حركة فتح.

ويرى غيبور أن ما يقلق الرئيس عباس والقيادات الفتاوية المؤيدة له هو أن استطلاعات الرأي العام الفلسطيني تمنح البرغوثي تأييدا شعبيا فلسطينيا جارفا، وتظهر أن الفلسطينيين يختارونه بنسبة كبيرة كمرشح محتمل لخلافة عباس.

وقال إن البرغوثي بنى لنفسه بنية تحتية تنظيمية داخل الحركة، مع أن عباس لم يكتف بإقصائه بل حاول حشر مؤيديه في الزاوية، وعمل على حرمانهم من تقلد المواقع التنظيمية المتقدمة في الحركة، للحيلولة دون تأثيرهم في القواعد التنظيمية، مما دفع ببدوى البرغوثي زوجة مروان للإعراب عن خيبة أملها مما حصل لزوجها، والقول صراحة إن قيادة فتح نفذت اغتيا لا سياسيا بحقه.

الجزيرة. نت، 2017/4/19

٥. غزة: وزارة الصحة واتحاد البلديات يناشدان العالم التدخل لإنقاذ القطاع المحاصر

غزة - مصعب الإفرنجي ومحمد جمال: حذر المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية بغزة أشرف القدرة، من استمرار انقطاع الكهرباء ودخول الخدمات الصحية في منعطف خطير، داعيًا المؤسسات الدولية والإنسانية للتدخل العاجل والجاد لإنقاذ القطاع الصحي، والعمل على توفير الوقود اللازم لمستشفيات وزارته ومراكزها الصحية قبل فوات الأوان. وناشد اتحاد البلديات بغزة الدول العربية والإسلامية وأحرار العالم والمؤسسات الدولية بإنقاذ القطاع المحاصر، بسبب استمرار انقطاع الكهرباء وتوقف الخدمات، فيما حذرت وزارة الصحة من منعطف خطير في قطاعاتها للسبب ذاته.

وأكدت خلال مؤتمر صحفي عقده أمس، أن إطالة استمرار الأزمات في القطاع تنذر بكارث وأزمات إنسانية وبيئية حقيقية جراء تجدد انقطاع التيار الكهربائي بشكل كبير. وقال رئيس الاتحاد نزار حجازي، إن البلديات ستُجبر على ضخ مياه الصرف الصحي غير المعالجة إلى شاطئ البحر مباشرة، ما سيؤدي إلى إغلاق الشاطئ ومنع الاصطياف هذا الموسم حفاظا على سلامة المواطنين.

الشرق، الدوحة، 2017/4/20

٦. عشراوي: ليس لدى الإدارة الأميركية الجديدة بعد أي طرح جدي إزاء القضية الفلسطينية

واشنطن - أحمد الأمين: قالت حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لـ "منظمة التحرير الفلسطينية"، إنه ليس لدى الإدارة الأميركية الجديدة بعد أي طرح جدي إزاء القضية الفلسطينية باستثناء ما ذكره الرئيس الأميركي عن الصفقة الكبرى، من دون أن يذكر أو يوضح ماهية وملامح هذه الصفقة.

ولفتت عشراوي، في تصريحات صحافية بواشنطن، إلى تناقض وتضارب في الآراء الصادرة عن المسؤولين الأميركيين بشأن ملف عملية السلام، معربة عن اعتقادها أن هذا الملف ما زال قيد الدراسة في واشنطن.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/19

٧. المحكمة العسكرية الإسرائيلية تحكم بسجن شرطي فلسطيني أطلق النار على مستوطن

رام الله: فرضت المحكمة العسكرية الإسرائيلية حكماً بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات، وعقوبة بالسجن مع وقف التنفيذ ودفع غرامة، على نواف بني عودة، الشرطي الفلسطيني الذي أدين بإطلاق النار على شخص وتشويش الإجراءات القضائية في الحادث الذي أسفر عن قتل المستوطن بن يوسف لفنات، وإصابة عدة إسرائيليين آخرين في 24 نيسان/ إبريل 2011 في منطقة قبر يوسف في نابلس.

وبما أن المحكمة برأت بني عودة من المسؤولية عن قتل لفنات، جاء من الجيش ان النيابة العسكرية قد تستأنف خلال الأسابيع القليلة على القرار وعلى العقوبة التي فرضت عليه. وقالت مصادر عسكرية إن عدة أفراد من الشرطة الفلسطينية أطلقوا النار على السيارة التي سافر فيها لفنات والإسرائيليون الآخرون، ولذلك حددت المحكمة العسكرية أنه لم يثبت بأن النيران التي أطلقها بني عودة هي التي أصابت لفنات وقتلته، كما لم يثبت انه كان ينوي التسبب بموته.

القدس العربي، لندن، 2017/4/20

٨. حلس: رسالة فتح إلى شعبنا هي مباشرة العمل على إنهاء الانقسام فوراً ووضع آليات لذلك

غزة- وفا: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مفوض الحركة في المحافظات الجنوبية في قطاع غزة، أحمد حلس، يوم الأربعاء: إن رسالة حركة "فتح" إلى شعبنا، هي مباشرة العمل على إنهاء الانقسام فوراً ووضع آليات لذلك.

وأكد رفض "فتح" للتفاوض مع حركة "حماس"، عبر وسائل الإعلام، لأن قرار "فتح" هو توحيد الصف، وإنهاء الانقسام، وعدم دفع الأمور نحو التوتير.

وتابع حلس، في توضيح لقرار حركة "فتح" بتشكيل وفد من اللجنة المركزية للحركة، للالتقاء بحركة "حماس"، وما جرى في هذا الشأن في اليوم التالي لقرار اللجنة المركزية لـ"فتح" في اجتماعها في 8 نيسان، توجهت الى قطاع غزة، وفي اليوم التالي لوصولي التقيت بممثل عن حركة "حماس"، وأبلغته بقرار حركة "فتح" إجراء لقاء مع قيادة حركة "حماس" للعمل على إنهاء الانقسام، وبعد وصولي

بأربعة أيام، وصل إلى قطاع غزة أيضا عضو اللجنة المركزية لـ"فتح" روجي فتوح، والتقى بممثل عن حركة "حماس" وبلغه بنفس الموقف ولم نتلق ردا على ذلك. وبين جلس، "انه جرت محاولات اتصال من جانب حركة فتح، وفي 17 نيسان الجاري اتصل عضو المكتب السياسي لـ"حماس" صلاح البردويل، ووجه لنا دعوة للقاء ثنائي، ورحبنا بذلك، وفعلا جرى اللقاء مساء أمس في مقر حركة "حماس"، وجرى اللقاء في أجواء ايجابية سادته الصراحة والوضوح، وفي بداية اللقاء أبدى وفد حركة "فتح" احتجاجه على التجاوزات التي صاحبت المسيرات التي دعت لها حركة "حماس"، وأيضا التصعيد الإعلامي الذي طغى على الخطابين السياسي والإعلامي لحركة "حماس".

وتابع: "أكد وفد حركة فتح" أننا رفضنا التفاوض عبر وسائل الإعلام، لأن قرارنا هو توحيد الصف وإنهاء الانقسام وعدم دفع الأمور نحو التوتير، وقد أثير الكثير حول هدف حركة فتح" من إرسال وفدها إلى قطاع غزة، والرسالة التي يحملها والتي نعتقد أنها رسالة كل الشعب الفلسطيني، بما في ذلك حركة "حماس" وهي مباشرة العمل على إنهاء الانقسام فورا ووضع آليات لذلك". وقال جلس: "أبلغناهم أن رسالتنا تتمحور حول نقطتين هما: استلام حكومة الوفاق الوطني مسؤولياتها كاملة عن المحافظات الجنوبية، كما هو الحال في المحافظات الشمالية، دون تدخل من كافة الفصائل في عمل وأداء الحكومة، وهذا يعني عند تنفيذه، إلغاء اللجنة الإدارية المشكلة من حركة "حماس" في قطاع غزة، وإجراء الانتخابات العامة (رئاسية وتشريعية ووطنية) وفقا للاتفاقات الموقعة خلال مدة الستة أشهر، كما ابلغنا وفد حركة "حماس" بأن مفوض العلاقات الوطنية في حركة فتح" عزام الأحمد هو المخول بالتواصل مع الجهات المكلفة من قبل "حماس" لملف المصالحة، ودعوناهم لأن يتم التواصل معه لإبلاغه بموقف حركة "حماس" من دعوة حركة فتح" أو أي تفاصيل حولها".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/19

٩. "القسام" للاحتلال: مسيرة الإعداد مستمرة وأنفاقنا ستزحف لتجمعاتكم حتى يرى أسرانا النور

غزة: قالت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، إن مسيرة الإعداد والتجهيز مستمرة "ترعب قلوب الصهاينة حتى ينقشع الظلام وتعود الأرض ويرى أسرانا النور". وأكدت الكتائب، خلال كلمة لها في حفل تأبين شهيد الإعداد القسامي أنس أبو شاويش بحي التفاح شرق غزة، أن أنفاقها ستزحف لتجمعات الاحتلال قائلة "أنفاقنا ستطاردكم في خيالكم وتراودكم في تجمعاتكم فارحلوا بصمت لأن القسام زاحف إليكم".

وعن حياة الشهيد القسامي أبو شاويش، شدد المتحدث بكلمة القسام أن الشهيد أنس اشتعل قلبه يقينا بأن هذا الطريق لا يسير فيه إلا رجال حفظوا القرآن وساروا في درب المجاهدين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/19

١٠. "الجهاد": يجب أن يأتي وفد فتح بجدول أعمال واضح على قاعدة إنهاء كافة أشكال الأزمة

غزة - الرأي: دعت حركة "الجهاد الإسلامي"، طرفي الانقسام، إلى ترجمة الدعوات والتصريحات الإعلامية حول تحقيق المصالحة إلى "خطوات فعلية".

وقال القيادي في الحركة، خالد البطش: "إن الحوار حتى اللحظة بين فتح وحماس في وسائل الإعلام، ولم يتحول إلى جدول أعمال أو إلى آليات عمل"، معتبراً أن التراشق الإعلامي بين الحركتين "يسهم في إرهاب الرأي العام الفلسطيني". وأضاف "إذا كانت هناك نية حقيقية لإنهاء الانقسام؛ يجب أن يأتي وفد مركزية فتح بجدول أعمال واضح على قاعدة إنهاء كافة أشكال الأزمة الداخلية، وهذا هو المطلوب".

واعتبر أن الوحدة الوطنية وإنهاء مظاهر الانقسام والتصعيد مع الاحتلال الإسرائيلي، من شأنه أن يسهم في إعادة القضية الفلسطينية إلى الصدارة على المستويين العربي والإسلامي. وتابع "هناك عدو مشترك، ومخاطر تتعرض لها القضية الفلسطينية، ولا بد أن يتفرغ الجميع من أجل مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وإعادة القضية إلى الواجهة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/4/19

١١. حماس تعتذر لعباس عن حرق صورته

غزة - أشرف الهور: اعتذرت حركة "حماس" إلى الرئيس الفلسطيني أبو مازن على حرق صورته في تظاهرات ليلية نظمتها في قطاع غزة. وجاء الاعتذار على صفحة الناطق باسم حماس فوزي برهوم على موقع "فيسبوك"، فقال: "ممكن أن نختلف مع الرئيس عباس إلى أقصى درجة، ومن حقنا مواجهة تهديداته لغزة بحجم تداعياتها الكارثية، ولكن أن يتم تجاوز حدود اللياقة والقيم والمبادئ التي تجمعنا مهما اختلفنا كفلسطينيين ونسيء له بطريقة مشينة كما حصل في بعض التجمعات الغاضبة، فهذا ليس من قيمنا ولا من ثقافتنا ولا من أخلاقنا". واحتتم برهوم تصريحه بالقول: "فعن نفسي أعتذر بشدة عن هذا الفعل الفردي يا سيادة الرئيس".

وجاء الاعتذار بعد اللقاء الذي تم الليلة قبل الماضية بين عضوين في اللجنة المركزية لحركة فتح وهما روجي فتوح وأحمد حلس مع عضوي المكتب السياسي لحماس وهما خليل الحية وصالح البردويل، في مكتب حماس في غزة.

القدس العربي، لندن، 2017/4/20

١٢. الزهار: نتناهو يعترف اليوم بفشل الاحتلال في الوصول لحل للأنفاق

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار إن نتناهو يعترف اليوم بفشل الاحتلال في الوصول لحل للأنفاق، فأنفاقنا مباركة تضخ فيها دماء شهدائنا. وقال خلال كلمته في حفل تأبين شهيد الإعداد القسامي أنس أبو شاويش بحي التفاح شرق غزة، "نحن في حضرة شاب فضله الله في حضرة قرآن كان في صورة إنسان، نحن في حضرة أنس في وقت بدأت فيه القلوب تزيغ تحت سلطة الرواتب". وأضاف أن الشهيد أنس أبو شاويش كان نموذجا طيبا وحييا لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، مؤكداً أن تحرير فلسطين قريب. وفي قضية خصم الرواتب، قال الزهار إن قطع الرواتب لا تقطع طريقنا لا فوق الأرض ولا تحتها، وسنواصل طريقنا نحو الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/19

١٣. نافذ عزام: خصم الرواتب خطوة في الاتجاه الخطأ

غزة - نبيل سنونو: انتقدت حركة الجهاد الإسلامي قرار حكومة الحمد الله خصم نسبة من رواتب موظفيها في قطاع غزة، معتبرةً أنه خطوة "في الاتجاه الخطأ"، فيما دعت إلى عدم الرهان على الإدارة الأمريكية في إيجاد حل للقضية الفلسطينية. وقال القيادي في "الجهاد"، نافذ عزام في تصريحات لصحيفة "فلسطين": "لا توجد أي مؤشرات على تغيير الموقف الأمريكي بشأن القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أنه من الخطأ وضع رهان كبير على الإدارة الأمريكية الجديدة، برئاسة دونالد ترامب. وانتقد عزام، قرار حكومة الحمد الله خصم جزء من رواتب موظفيها في القطاع، قائلاً: "هذه خطوة في الاتجاه الخاطئ، فاقمت معاناة الشعب الفلسطيني". وأضاف: "هذه الخطوة جاءت في ظل الخلاف والانقسام والمناكفة الداخلية، ونحن نتصور أنه من الضروري إعادة النظر في تلك الخطوة،

ولا يجوز أبداً ونحن نعيش هذا الوضع المتأزم أن نتحدث عن خطوات ربما تزيد المعاناة والتوتر في الساحة الداخلية".

وعن السبيل لإنهاء الانقسام، قال: "هناك نقاط يمكن أن تمثل قواسم مشتركة بيننا.. هناك مبادرات عديدة طرحت في السابق، لكن نتصور أن الأهم الآن هو العمل لتجاوز لحظة الاحتقان الراهنة".

فلسطين أون لاين، 2017/4/20

١٤. "الجهاد": لا خيار أمام الأسرى المضربين إلا الانتصار

الضفة المحتلة - الرأي: أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن أي مساس بحياة الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لا يمكن المرور عليه مرور الكرام، مشددة على أن كافة أطراف الشعب الفلسطيني تساند الأسرى في معركتهم ضد السجناء.

وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، بسام أبو عكر، إن إضراب العزة والكرامة الذي يخوضه الأسرى، هدفه الانتقال من ظروف معيشية لا يمكن القبول بها أو التعايش معها، إلى حالة تكفل لهم كرامتهم، في ظل إمعان المؤسسة الإسرائيلية في المساس بجوانب أساسية من حياتهم، بتحريض دائم ومستمر من رأس الهرم السياسي والأمني في دولة الاحتلال.

وأضاف أبو عكر في تصريح صحفي، يوم الأربعاء، إن "أي مساس بالمضربين عن الطعام في معركتهم العادلة ضد السجناء لا يمكن القبول به والمرور عنه، فشعبنا قرر من اللحظة الأولى الوقوف التام إلى جانب مطالبهم، ولن يتركهم وحدهم في هذه المعركة المصيرية".

وتابع أبو عكر بالقول: شعبنا يعلن اصطفاؤه خلف أسراه وانحيازه إلى مطالبهم، وهذه المعركة لا يوجد فيها إلا خيار واحد، هو الانتصار على وحشية وجبروت الاحتلال".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/4/19

١٥. الفصائل الفلسطينية ترفض إجراءات حكومة التوافق ضد غزة

غزة: رفضت فصائل المقاومة الفلسطينية الإجراءات التي قامت بها حكومة التوافق بإيعاز من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس باقتطاع جزء من رواتب الموظفين ومخصصات بعض أسر الشهداء والجرحى والشؤون الاجتماعية، والإصرار على فرض ضريبة البلو.

وأكدت الفصائل في بيان لها عقب اجتماع لمناقشة آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، عقده يوم الأربعاء، على ضرورة إنهاء الانقسام وإتمام المصالحة، وضرورة أن تكون اللقاءات ذات طابع وطني شامل يشارك الكل الوطني فيها ليكون شاهداً على أي اتفاقية، وكشف من يعطل الوصول

إلى مصالحة وطنية حقيقية تنهي الانقسام. وحملت في بيانها الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استمرار حصار شعبنا، مؤكدةً أن صمتها لن يطول.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/19

١٦. المقدح: خلل في عملية انتشار القوة المشتركة بعين الحلوة تتم حالياً معالجته

بيروت - بولا أسطیح: تبذل الفصائل الفلسطينية في لبنان جهوداً كبيرة للملءة آثار وتداعیات المعركة العنيفة التي شهدها مخیم عین الحلوة للاجئين الفلسطينيين الواقع جنوب البلاد في وقت سابق هذا الشهر بین القوة الأمنية المشتركة و"مجموعة بلال بدر"، باعتبار أن فشل حركة "فتح" التي كانت تقود المواجهات في الحسم العسكري وبقاء بدر طليقا ومتواريا عن الأنظار، جعل مهمة إعادة المياه إلى مجاريها وضبط الوضع بشكل كامل، مهمة صعبة للغاية.

وتتركز حالياً الإشكالية الأساسية التي تحول دون استقرار الوضع الأمني في المخيم، في حي الطيري الذي كان بمثابة مربع أمني يتحصن فيه بدر ومجموعته. فرغم انتشار القوة الأمنية المشتركة التي تضم عناصر يمثلون معظم الفصائل الفلسطينية، داخل هذا الحي الأسبوع الماضي، فإن هناك مآخذ حول عدم إتمام هذه القوة مهمتها بشكل كامل في المنطقة. وهو ما عبّر عنه القيادي في حركة "فتح" اللواء منير المقدح مؤكداً انتشار القوة في الشارع الفوقاني وفي الطيري، لافتاً في الوقت عينه إلى خلل في عملية الانتشار تتم حالياً معالجته. وقال المقدح في تصريح لـ"الشرق الأوسط"، إن "عناصر القوة يتحركون في الطيري ولكن ليس بالشكل المطلوب. هم يسيرون دوريات وهناك مراكز لهم موجودة بشكل دائم، إلا أن الأمر يتطلب مزيداً من الوقت وجدية أكثر من قبل الفصائل بالتعاطي مع الموضوع". ورد الفشل بالحسم العسكري لـ"أداء بعض القوى والضباط".

وتم التداول أخيراً بمعلومات عن إيفاد الرئيس الفلسطيني محمود عباس لجنة تحقيق عسكرية لدراسة سبب إخفاق حركة "فتح" في المعركة بوجه بدر، وانتهت اللجنة إلى تحميل الضباط الذين قادوا المواجهات المسؤولية. إلا أن المقدح نفى هذه المعلومات لافتاً إلى أن مهمة هذه اللجنة مستمرة منذ أكثر من 5 أشهر وهي محصورة بتدريب عناصر من "فتح" مؤكداً أنه لم يتم تكليفها بأي مهمة أخرى. وأضاف: "أعضاء هذه اللجنة من الضباط والعسكريين وهم مستمرين بمهمتهم التدريبية". وفي هذا المجال، ردت مصادر "القوى الإسلامية" في المخيم سبب "هشاشة" الوضع لتواجد مسلحين من قوات الأمن الوطني

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/20

١٧. ملثمون يعتدون على أمين سر هيئة العمل الوطني في قطاع غزة ويلقونه في قارعة الطريق

غزة: ألقى خاطفو أمين سر هيئة العمل الوطني في قطاع غزة محمود الزق، مساء يوم الأربعاء، به من سيارة على قارعة الطريق وسط قطاع غزة.

وأوضح عضو المكتب السياسي لحزب الشعب وليد العوض في تصريح لـ"وفا"، أن الزق مصاب بالرضوض في شتى أنحاء جسمه، جراء تعرض للضرب المبرح بعد اختطافه عصر الأربعاء، وأن خاطفيه طلبوا منه عدم التدخل بالسياسة، وأن لا ينتقد سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة. ورفض العوض ما جرى بحق الزق، محملا حماس مسؤولية الكشف عن الجناة.

وكان مسلحون ملثمون اختطفوا يوم الأربعاء، الزق قرب منزله في مدينة غزة، ونقلوه إلى جهة مجهولة. وذكر شهود عيان لـ"وفا" أن مسلحين يستقلون سيارة اختطفوا الزق الذي كان في طريقه لشراء الخبز لعائلته.

وحملت زوجته في تصريح لـ"وفا" عبر الهاتف، حماس المسؤولية عن حياة زوجها، واتهمتها باختطافه، وقالت، إن زوجها بالأيام الأخيرة تعرض عدة مرات للتهديد بالقتل من قبل حركة حماس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/4/19

١٨. فتح: اختطاف الزق اختطاف للموقف الوطني الشجاع

رام الله: طالبت حركة فتح بإطلاق حرية أمين سر هيئة العمل الوطني في قطاع غزة، محمود الزق، واعتبرت اختطافه بمثابة اختطاف للموقف الوطني الشجاع.

وجاء في بيان صحفي للحركة صدر عن مفوضية الاعلام والثقافة: "إن فتح وهي تعرب عن رفضها التام واستنكارها لكل أشكال القمع السياسي والمادي بحق المواطنين في قطاع غزة، فإنها تعتبر خطف أمين سر هيئة العمل الوطني القيادي محمود الزق بمثابة اختطاف للموقف الوطني الشجاع المعبر عن المصالح الوطنية العليا للجماهير".

وطالبت فتح القوى الوطنية كافة للوقوف صفا واحدا، للدفاع عن حق القيادات الوطنية وجماهير الشعب في غزة في التعبير عن مواقفهم السياسية، لا سيما أن محمود الزق قد عرف بالمواقف الواضحة الصلبة غير المهادنة في القضايا الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/4/19

١٩. جبهة النضال وحزب فدا يحملان حماس المسؤولية عن اختطاف الزق

غزة: حمل د. أحمد مجدلاني، الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني حركة حماس والأجهزة التابعة لها، المسؤولية المباشرة عن جريمة اختطاف الرفيق القائد الوطني المناضل محمود الزق، عضو المكتب السياسي للجبهة، أمين سر هيئة العمل الوطني في قطاع غزة. وأكد د. مجدلاني أن حركة حماس تتحمل المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة الرفيق المناضل الذي تعرض للاختطاف عصر اليوم في حي الشجاعية بمدينة غزة. كما أدان الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا"، إقدام مجموعة مسلحة على اختطاف محمود الزق بعد اعتراض سيارته في غزة وانزاله منها واقتياده إلى جهة مجهولة. وحمل "فدا"، حركة حماس المسؤولية عن اختطافه كونها سلطة الأمر الواقع في القطاع، معتبرا ما جرى اساءة كبيرة للعمل الوطني عموما بحكم المسؤولية التي يتولاها الزق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/19

٢٠. الاحتلال يدعي العثور على متفجرات بحوزة سيدتين غزيتين على معبر بيت حانون

بلال ضاهر: ادعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أن المفتشين الإسرائيليين في معبر "إيرز" (بيت حانون) عثروا صباح اليوم، الأربعاء، على مواد تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة تم إخفاءها في مراهم حملت لاصقات كتب عليها "مواد طبية". وبحسب جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) فإنه تم العثور على المراهم في إطار الفحوصات الأمنية التي تجرى في المعبر، حيث تم العثور عليها في مقننات امرأتين فلسطينيتين وهما شقيقتان من سكان قطاع غزة. وفحص خبير متفجرات من الشرطة الإسرائيلية هذه المواد. ودخلت الشقيقتان الفلسطينيتان إلى إسرائيل كي تتلقى إحداهما التي تعاني من مرض السرطان العلاج الطبي في أحد المستشفيات الإسرائيلية. وبحسب بيان للاحتلال، فإنه "اتضح أثناء التحقيق الأولي بأن حماس أرسلت تلك المتفجرات بهدف تنفيذ عمليات إرهابية داخل إسرائيل في الفترة القريبة المقبلة". وسلمت قوات الأمن الإسرائيلية السيدتين الفلسطينيتين إلى الشاباك من أجل التحقيق معهما.

عرب 48، 2017/4/19

٢١. "الكتلة الإسلامية": 35 خرقاً لا يمكن السكوت عنها في انتخابات جامعة النجاح

الرسالة نت-أحمد الكومي: انتهت الثلاثاء الماضي انتخابات مجلس اتحاد طلبة جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس بالضفة المحتلة، بحصول حركة الشبيبة الفتاوية على 41 مقعداً، مقابل 34 مقعداً للكتلة الإسلامية، الذراع الطلابية لحركة حماس. وهنا، يعتبر مؤمن صباح، ممثل الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح، أن العملية الانتخابية كانت ديمقراطية في ظاهرها فقط، وأن الكتلة سجلت 35 خرقاً "لا يمكن السكوت عنها". وقال صباح، في حديث صحافي لـ "الرسالة": "إن الكتلة قررت التواصل مع إدارة الجامعة، وتقديم بلاغ بهذه الخروقات"، متوقفاً في الوقت نفسه، ألا تنتظر الإدارة بجدية في هذه الخروقات، والطعون المقدّمة. كما قال إن تقديم هذه الطعون لن يُغيّر من نتائج الاقتراع، "لكن تقدمنا بها ليعرف الناس والإعلام ما حدث في قاعات التصويت، وكي نثبت الأمر لإخواننا من بعدنا". مراقب الكتلة سجلّ في إحدى قاعات الاقتراع 296 صوتاً لصالحنا، لكن تفاجأنا عند إعلان النتائج بأن العدد 226. ويشير إلى أنهم سجّلوا 189 صوتاً لصالح الكتلة في قاعة أخرى، قبل أن يتفاجأوا عند الإعلان بأن النتيجة 109 أصوات، "بمعنى أنه تم إسقاط 150 صوتاً لصالحنا من قاعتي اقتراع فقط، وهذا كان من شأنه يأن يحدث فارقاً في الأصوات لصالحنا"، وفق صباح.

الرسالة نت، 2017/4/20

٢٢. نتنياهو: التسوية مع "حماس" ضرب من الهذيان

نشرت الحياة، لندن، 2017/4/20، عن أسعد تلحمي، أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اعتبر احتمال التوصل إلى تسوية بين إسرائيل وحركة "حماس" ضرباً من الهذيان. وقال أمام لجنة المراقبة البرلمانية خلال مناقشتها أمس تقرير مراقب الدولة عن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة صيف 2014 التي تعرف إسرائيلياً بـ "عملية الجرف الصامد"، ورداً على ما جاء في التقرير بأن الحكومة لم تفحص القيام بخطوات سياسية لاحتواء الأزمة في غزة قبل البدء في الحرب، إن "هناك حالات لا يمكن التوصل فيها إلى تسويات سياسية. هناك تنظيمات مثل داعش وحماس تضعنا أمام أحد خيارين، إما التوصل إلى نوع من الاحتواء، أو أن تشتبك معها... بنظري خيار البدائل السياسية مع حماس أمر هاذٍ... لا بدائل سياسية مع هذه الحركة طالما تتمسك بالقضاء علينا". وأضاف: "أما بالنسبة إلى بدائل أخرى، مثل إقامة منطقة منزوعة السلاح في القطاع فقد طرحت، لكنها غير قابلة للتطبيق حيال رفض حماس أي احتمال لوقف تسليحها أو تهريب الأسلحة أو الإنتاج الذاتي لها".

ورداً على احتمال أن تقوم باحتلال القطاع من جديد، قال نتتياهو إن "نقطة الضعف في الاحتلال ليست فقط في الثمن الذي ندفعه بحياة جنودنا وسكان القطاع، إنما لِمَن يمكن تسليم القطاع ومَن يديره... هذه المعضلة التي لم تتغير... في غزة لا أحد يريد أخذ المسؤولية".

وكرر نتتياهو الادعاء بأن إسرائيل لم تكن ترغب في الحرب الأخيرة على قطاع غزة، لكنها اضطرت للقيام بها بعد خطف الفتيان الثلاثة، ومنذ خطفهم صرنا في منحدر ولم يكن ممكناً وقفه، رغم أننا حاولنا تقادي الحرب بكل الطرق، لكننا أمام عدو مرير وقاسٍ". وتابع أن "حماس" تسعى دائماً إلى زعزعة الاستقرار، وهو ما حصل بعد خطف الفتيان الثلاثة. وزاد أن إسرائيل تواصل محاولاتها لإعادة جنث الجنديين هدار غولدين وأورن شاؤول وثلاثة مدنيين إسرائيليين دخلوا القطاع. وتباهى نتتياهو بأن الحرب الأخيرة حققت هدوءاً على الحدود الجنوبية لإسرائيل غير مسبوق منذ نحو 50 عاماً، باعتراف قائد أركان الجيش الجنرال غادي ايزنكوت، "وذلك لأن حماس مرتدعة". وزاد أن "حماس وضعت أمامها أهدافاً تقوم على التحرك ضد إسرائيل بهدف رفع الحصار البحري عن القطاع، أو الحصول على ميناء ومطار وتعزيز شرعيتها الدولية. لكنّ أياً من هذه الأهداف لم يتحقق". وتابع: "ينبغي على إسرائيل تجديد الردع بل تزويده الوقود، ونحن نرفض أي قصف حتى بوتيرة زخات".

وأردف أنه إلى جانب العمل المكثف لتحسين قدرات إسرائيل الهجومية لمواجهة قطاع غزة، فإننا نعالج تهديدات وتحديات أكبر في جبهات مختلفة: إيران، وسورية، وحزب الله، والإرهاب من الضفة الغربية".

وعن الأوضاع في سورية، قال نتتياهو إنه لا ينبغي على إسرائيل التدخل "ونحن ندافع عن حدودنا وقدرة الإمكان لا نتدخل، ونساعد من الناحية الإنسانية، وأنا لا أعتزم حل كل القضايا في المنطقة. تعلمنا أن لا أخلاق من دون قوة. لا أحد يصنع معروفاً للضعيف. نحن نساعد آلاف السوريين، لكننا لا نتدخل في الحرب".

وذكرت القدس العربي، لندن، 20/4/2017، عن وديع عواودة، أن نتتياهو قال: "لا يمكن لإسرائيل أن تمنع حماس من حفر الأنفاق (أسفل الحدود بين غزة وإسرائيل)، ولكن يمكن لإسرائيل أن تعد نفسها لمواجهة هذه الأنفاق". وأضاف إن الحكومة الإسرائيلية "لا يمكن أن تسلم بإطلاق الصواريخ من قطاع غزة على إسرائيل". وأشار إلى وجود "تعاون أكبر مع أطراف إقليمية، منذ الحرب على غزة"، من دون أن يقدم مزيداً من التفاصيل.

٢٣. زحالقة: نتياهو يخطط لحرب جديدة على غزة

الناصرة: حذر عضو الكنيست رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة المشتركة جمال زحالقة رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، وحمله مسؤولية مقتل الآلاف في حربه على غزة عام 2014، محذرا من أنه يعد لعدوان جديد. جاء ذلك خلال جلسة عاصفة للجنة "رقابة الدولة" في الكنيست، جرى خلالها بحث تقرير "مراقب الدولة" حول أداء حكومة نتياهو والمجلس الوزاري المصغر أثناء عدوان "الجرف الصامد".

وقال إن نتياهو اختار الحرب ويخطط للحرب ويرفض أي بديل لها مستقبلاً أيضاً، وأضاف "يجب البحث من المسؤول عن قتل 2,200 فلسطيني في غزة، ومن خطط ومن أصدر الأوامر من أطلق النار، ويجب معاقبة المجرمين جميعاً". وهنا هاج نواب اليمين وبعض المشاركين في الجلسة وانفلت ممثل عن عائلات القتلى الإسرائيليين على زحالقة قائلاً: "ماذا تفعل هنا أنت أصلاً؟ كيف أدخلوك إلى هنا؟ اذهب واضرب عن الطعام مع البرغوثي. خسارة انه لم يقتل في غزة 20 ألفاً. اخرجوا زحالقة من الجلسة".

وتوجه زحالقة الى نتياهو وأعضاء الكنيست قائلاً إنهم اختاروا الحرب ويبحثون موضوع "الإدارة الناجعة" لآلة الموت، ويستبعدون أي إمكانية أخرى يمكن ان تؤدي إلى وقف سفك الدماء.

القدس العربي، لندن، 20/4/2017

٢٤. مراقب الدولة: الحكومة الإسرائيلية تتاجر بالمرقعة وضحاياها

بلال ضاهر: أعلن مراقب الدولة الإسرائيلي، القاضي المتقاعد يوسف شبيرا، في تقرير أصدره يوم الأربعاء، أن الحكومة الإسرائيلية تتعاس في الاعتراف بالمواطنين الإسرائيليين الناجين من المرقعة النازية، وذلك في الوقت الذي تتاجر فيه حكومة اليمين المتطرف الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتياهو، بالمرقعة وضحاياها.

وقال المراقب في تقريره إن الحكومة الإسرائيلية لا تستغل عشرات ملايين الشواكل التي تم رصدها لصالح الناجين من المرقعة، وطالب الحكومة بالعمل على وجه السرعة من أجل تحسين أوضاع الناجين الذي ما زالوا على قيد الحياة.

عرب 48، 19/4/2017

٢٥. الشرطة تطلب من المستشار القضائي التحقيق مع النائب سلوميانسكي بشبهة التحرش

بلال ضاهر: طلبت الشرطة الإسرائيلية من المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، يوم الأربعاء، التحقيق مع عضو الكنيست نيسان سلوميانسكي، من كتلة 'البيت اليهودي'، بشبهة إقدامه على التحرش الجنسي في حالات عديدة. وتريد الشرطة تحويل عملية تقصي الحقائق إلى تحقيق رسمي ضد سلوميانسكي، لأن التحقيق في الحقيقة يستوجب كذلك.

وكُشف النقاب عن هذه القضية قبل نحو أربعة أشهر، في أعقاب وصول إفادات أدلت بها نساء حول تحرش جنسي من جانب سلوميانسكي إلى لجنة حاخامات. ورد سلوميانسكي على هذه الإفادات بالادعاء أن الحديث يدور عن سلوك ودي جرى تفسيره خطأ.

عرب 48، 2017/4/19

٢٦. الحكومة الإسرائيلية تواجه صعوبات في تعيين عاملين جدد في قنصلياتها حول العالم

كشف موقع "إن آر جي" الإسرائيلي عن أن إسرائيل تواجه صعوبات جادة في توظيف وتعيين عاملين جدد في قنصلياتها حول العالم بسبب تراجع قيمة المكافآت المالية الممنوحة لهم. وقال أريئيل كهانا الكاتب في الموقع إنه رغم التوقيع مؤخرا في إسرائيل على اتفاقية الأجور الجديدة، فإن الصعوبات ما زالت ماثلة، لأن المرشحين للانخراط بهذه الوظائف والمهام حين يسمعون بقيمة الأجور التي سيحصلون عليها سرعان ما يرفضون تولي هذه المهام.

من جهته، قال مراسل موقع "والا" الإخباري رومان رايف إن الأزمة تشمل 1,200 موظف موزعين على 102 سفارة وقنصلية إسرائيلية حول العالم، ولذلك تضطر إسرائيل لتوظيف عاملين محليين في تلك الدول من غير مواطنيها لشغل بعض المواقع الإدارية في سفاراتها، مثل ممثليتها في الأمم المتحدة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/19

٢٧. جنرال إسرائيلي: الجيش أحبط أي تحركات فلسطينية لإنشاء بنى تحتية عسكرية بالضفة

نقل موقع والا الإخباري الإسرائيلي عن جنرال بجيش الاحتلال أن قوات الاحتلال تضطر لتسيير موكب مكون من دوريات لاعتقال أي فلسطيني مسلح في الضفة الغربية، مضيفا أن الفلسطينيين المسلحين يصرون على مواجهة الجيش الإسرائيلي حتى اللحظة الأخيرة ولن يسلموا أنفسهم له.

وقال الجنرال يوفال غاز قائد كتيبة بنيامين المسؤولة عن وسط الضفة إنه بعد مرور 15 عاما على عملية السور الواقى التي نفذتها إسرائيل عام 2002 في ذروة انتفاضة الأقصى ما يزال الجيش ينفذ حملات اعتقالات يومية في صفوف الفلسطينيين.

وأضاف الجنرال أن اعتقال أي مسلح فلسطيني بالضفة يمر بعدة مراحل أولها رفض المعتقل تسليم نفسه، ثم إطلاق النار التحذيري على المبنى الذي يتحصن فيه، وأخيرا اللجوء للمعدات العسكرية الكبيرة كالجرافات لهدم بعض أجزاء المبنى، وحينها تنقض القوة الإسرائيلية على المسلح لاعتقاله.

مواجهة للنهاية

وأشار الجنرال إلى أن لدى إسرائيل قائمة طويلة من المسلحين الفلسطينيين الذين أصروا على المواجهة حتى اللحظة الأخيرة، ولم يسلموا أنفسهم وفضلوا خوض اشتباك مسلح على النجاة بحياتهم، ولم يسارعوا للخضوع بصورة مبكرة، مما كان يدفع الجيش بصورة دورية إلى اصطحاب آليات ثقيلة في كل حملة اعتقال تحسبا لمثل هذه الطوارئ.

وأشار الجنرال إلى أن الجيش أجرى تغييرا جوهريا في سياسته الأمنية والعسكرية تجاه الفلسطينيين تقوم على إحباط أي هجوم مسلح دون التسبب بانفجار الوضع الأمني بالضفة، وهي سياسة "إحباط دون إشعال" ويشمل ذلك تنفيذ الاعتقالات والكشف عن البنى التحتية التنظيمية بهدوء دون التسبب بإثارة أي ردود فعل فلسطينية غاضبة.

وخلص يوفال غاز إلى أن الجيش يواجه تحديا أمنيا في اعتقال فلسطينيين داخل مخيمات اللاجئين والمناطق المزدهمة بالسكان، وهو وضع يختلف عما قبل تنفيذ عملية السور الواقى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/19

٢٨. "مدار": 136 مشروع قانون عنصري خلال عامين بالكنيست

رام الله: عقد "المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية" (مدار)، يوم الأربعاء، ندوة بعنوان "الكنيست الـ20 - سجلّ القوانين العنصرية والداعمة للاحتلال والاستيطان"، تناول خلالها الصحفي والباحث في "مدار"، برهوم جرابسي، بالرصد والتحليل، مجموعة القوانين العنصرية التي أدرجت على جدول أعمال "الكنيست" خلال العامين الماضيين. واستضاف المركز، للتعليق على الندوة، الأمين العام لحزب "التجمع الوطني الديمقراطي"، امطانس شحادة، والنائب في "الكنيست" عن القائمة المشتركة، أسامة السعدي.

التقرير الذي ناقشته الندوة، تضمّن مقارنة بين القوانين العنصرية الصادرة في "الكنيست" الـ20 خلال عامين برلمانين، وأظهرت النتائج تصاعداً واضحاً ونوعياً في عدد تلك القوانين، وهو ما يحيل إلى

استفحال العنصرية، بثتّى مظاهرها، في إسرائيل، سواء على المستوى الشعبي أو الرسمي. وفي هذا السياق، قال جرابسي إن "ما اعتُبر ذروة"، خلال قوانين العام البرلماني الأسبق، أي حتى إبريل/ نيسان 2016؛ "تجاوزته الواقع الآن إلى حد كبير"، فقد ارتفع عدد القوانين خلال العام البرلماني الثاني إلى 136 قانوناً، بعد أن وصل إلى 66 قانوناً في العام البرلماني السابق.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/19

٢٩. "هآرتس": "إسرائيل" سرقت أراضي فلسطينية خاصة من قرية دورا القرع شمال رام الله

القدس المحتلة - بترا: كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، أن الاحتلال سرقت أراضي فلسطينية خاصة وأقامت عليهما بنايتين عامتين في مستوطنة "بيت إيل" من قرية دورا القرع شمال شرق مدينة رام الله. ووفق الصحيفة، ادعت وزارة الإسكان التابعة للاحتلال أنه تم بناء البنائيتين هناك بالخطأ، فيما أكدت جهات مطلعة على التفاصيل أن البنائيتين أقيمتا على قسائم 80، و 81 و 90 في حوض 4 من أراضي قرية دورا القرع الخاصة.

وقالت شركة "عميدار" إنها أدارت البنائيتين منذ سنوات الثمانينيات، وأضافت أنه تم في العام 2012 بيعهما بمصادقة وزارة الإسكان لجمعية "سوكات عوفاديا".

الدستور، عمان، 2017/4/20

٣٠. منظمة "بيت المقدس اليهودي": ارتفاع بنسبة 35% في زيارات اليهود لباحات الأقصى

تل أبيب: كشفت منظمة "بيت المقدس اليهودي"، وهي منظمة يمينية متطرفة تشرف على اقتحامات المصلين اليهود إلى باحات المسجد الأقصى، أن "زيارات اليهود" زادت في عيد الفصح الأخير (خلال الأيام الثمانية الماضية، التي احتفل فيها اليهود بعيد الفصح)، بنسبة 35 في المائة عنها في عيد الفصح في السنة الماضية.

وقالت المنظمة، في بيان رسمي لها، إن عدد اليهود الذين دخلوا الأقصى ارتفع من 650 في سنة 2015 إلى 1,015 في السنة 2016، وإلى 1,373 مصليا يهوديا في سنة 2017. وأشادت المنظمة بقيادة شرطة لواء القدس "التي لم تمنع الزيارة بل تعاونت معنا في تنظيمها وحمايتها، لذلك يجوز لنا أن نتحدث عن مرحلة جديدة في التاريخ اليهودي"، حسب الحاخام يتسحاق ليفي، المتخصص في "جبل الهيكل".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/20

٣١. عائلة الجندي هدار تدعو الحكومة للتغيب على أسرى حماس وحرمانهم من الامتيازات

ترجمة خاصة: دعا والدا الضابط الإسرائيلي هدار غولدن الحكومة الإسرائيلية إلى التغيب على أسرى حماس في السجون الإسرائيلية وحرمانهم من الامتيازات، حتى وإن لم يشاركوا في الإضراب عن الطعام.

وأكد في حديث لـ "القناة السابعة" العبرية، بأنهم على قناعة بأن ممارسة الضغوط على حماس من خلال التغيب على الأسرى، سيساعد في استعادة جنائمين هدار غولدن وأورون شأول من غزة.

الرسالة، فلسطين، 2017/4/19

٣٢. استشهاد شاب برصاص الاحتلال جنوب بيت لحم

بيت لحم: أعلنت وزارة الصحة، مساء اليوم الأربعاء، عن استشهاد الشاب صهيب موسى مشهور مشاهرة (21 عاماً) من بلدة السواحر، بعد أن أصيب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، قرب مفرق عصيون جنوب بيت لحم، بحجة تنفيذه عملية دهس.

وأوضح مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر الفلسطيني في بيت لحم محمد عوض لـ "وفا"، أن قوات الاحتلال أطلقت النار على سيارة فلسطينية ما أدى إلى استشهاد الشاب مشاهرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/19

٣٣. إضراب مرجح للاستمرار لفترة طويلة بسبب عدائية إسرائيل

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلن عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى أنه ورئيس نادي الأسير قدورة فارس وشعوان جبارين من مؤسسة الحق، وبحضور النائب خالدة جرار عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، أطلعوا السلك الدبلوماسي المعتمد في فلسطين على مطالب الأسرى في سجون الاحتلال التي خاضوا الإضراب لأجلها. وأكد أن الإضراب إنساني بحت هدفه تحسين الظروف المعيشية للأسرى وليس سياسياً كما تدعي إسرائيل وحكومتها، في محاولة لتشويه وحرف الإضراب عن مساره وأهدافه.

وكشف أن الأسرى تقدموا بكافة هذه المطالب لمصلحة السجون منذ فترة لكنها رفضت الاستجابة لأي منها، وأنه كان بإمكانها الجلوس مع الأسرى ومناقشة المطالب تجنباً للإضراب لكنها لم تفعل، خاصة وأن كافة مطالب الأسرى تتفق مع معايير حقوق الإنسان.

وأكد قراقع أن أكثر من 1500 أسير فلسطيني يخوضون الإضراب من كافة الفصائل الوطنية وليس فقط من حركة فتح، وكشف أنه في حال لم يتم الإسراع في إيجاد حلول لمطالب الأسرى فإن عدد المضربين سيزيد بشكل سريع وقد يصل إلى 90% من الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال. وقال قراقع لـ "القدس العربي" إنه يرجح أن يطول أمد هذا الإضراب الأكبر منذ مدة طويلة داخل سجون الاحتلال، خاصة مع التعنت الإسرائيلي الواضح تجاه الأسرى ومطالبهم. فحتى مروان البرغوثي قال قبل ذلك إنه لا يرغب أن تصل الأمور لإعلان الإضراب لكن مصلحة السجون هي التي فرضت هذا القرار لعدم تجاوبها بتاتاً مع مطالب الأسرى.

القدس العربي، لندن، 20/4/2017

٣٤. اعتقالات للاحتلال بالضفة ومصادرة حافلة مدرسية

نابلس: نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية وساعات فجر اليوم الخميس، حملة اعتقالات ومدهامات بالضفة الغربية، شملت عدداً من المواطنين بينهم طالبان جامعيان، فيما صادرت حافلة مدرسية من بلدة سلواد قضاء رام الله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 20/4/2017

٣٥. مسلحون يطلقون النار على مقر الصليب الأحمر في الخليل

الخليل: أطلق مسلحون مجهولون، فجر اليوم الخميس، النار تجاه مقر الصليب الأحمر بالخليل ولاذوا بالفرار.

وقال مصدر صحفي لمراسلنا، إن إطلاق النار تسبب في خسائر مادية ولم تسجل أي إصابات تذكر.

وأضاف المصدر أن فصائل وفعاليات الخليل قرروا التجمع الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الخميس، أمام مقر الصليب؛ احتجاجاً ورفضاً لهذه الحادثة.

وعبر مواطنون عن استيائهم من هذا العمل الذي وصفوه بـ"المشين"، وقال آخرون عبر تعليقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، إن هذا العمل لا يخدم إلا الاحتلال، متهمين منفذيه بـ"العمالة".

ورأى آخرون بأن هذا العمل مقصود للتخفيف من نشاطات الصليب الأحمر التي تخدم الأسرى كما حصل سابقاً، ما اضطر المسؤولين إلى نقله إلى محافظة أخرى، على حد قولهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 20/4/2017

٣٦. الخضري يدعو لأوسع مشاركة لدعم إضراب الأسرى حتى نيل حقوقهم

غزة: دعا رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري، إلى أوسع مشاركة شعبية ومؤسسية ورسمية لدعم إضراب الأسرى "معركة الحرية والكرامة" حتى نيل حقوقهم. وشدد الخضري في تصريح صحفي صدر عنه، يوم الأربعاء 19-4-2017، على ضرورة العمل لدعم حقوق الأسرى ونيل مطالبهم العادلة والمشروعة. وأكد ضرورة تفعيل كافة الساحات عبر الأنشطة والفعاليات المختلفة على الصعيد الدولي والعربي والإسلامي، التي نستطيع من خلالها إيصال رسالة الأسرى للعالم وما يتعرضون له من ظلم وقهر، وللتأكيد أن مكان هؤلاء هو مجتمعهم وبلدهم وبيوتهم وليس خلف القضبان. وأكد رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن التوحد الفلسطيني والعمل المشترك يعني منح الأسرى مزيداً من القوة والصلابة، وهو ما يستدعي من الأطراف كافة السعي والعمل الجاد لتوحد فلسطيني وإنهاء الانقسام.

فلسطين أون لاين، 2017/4/19

٣٧. وقفة في غزة تنديداً باستمرار "الحصار الإسرائيلي"

غزة - نور أبو عيشة: شارك العشرات من الفلسطينيين في قطاع غزة، يوم الأربعاء، في وقفة، تنديداً باستمرار الحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع. ورفع المشاركون في الوقفة، التي دعا إليها تجمع النقابات المهنية الفلسطينية، أمام مقر المندوب السامي التابع للأمم المتحدة غربي مدينة غزة، لافتات كتبت على بعضها: "لا للحصار الظالم على غزة"، و"الحصار على غزة جريمة ضد الإنسانية". وقالت منى سكيك، عضو تجمع النقابات المهنية: "تصاعد الحصار يفاقم من سوء الأوضاع المعيشية في غزة، خاصة وأن القطاع يشهد أعلى كثافة سكانية في العالم، وأعلى نسبة بطالة في العالم وصلت إلى 47%، كما أن 65% من سكانه يعيشون تحت خط الفقر". واستتكرت سكيك "تفاقم أزمة الكهرباء جزاء فرض الضرائب على الوقود اللازم لتشغيل المحطة الوحيدة بغزة"، مشيرةً إلى أن الأزمة "ستتسبب بشلل في كافة القطاعات الحيوية والأساسية في القطاع".

وطالبت سكيك الحكومة الفلسطينية بتحمل مسؤولياتها كافة تجاه سكان قطاع غزة.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/4/19

٣٨. "علماء فلسطين": الشعب الفلسطيني بريء ممن يتآمر على مقاومته ويحاصر غزة

غزة: أكدت رابطة علماء فلسطين، أن الشعب الفلسطيني بريء تماما من كل المتربصين بالمقاومة الفلسطينية الذين يسعون للنيل من صمود الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة، معتبرين أن خطوات رئيس السلطة محمود عباس ضد قطاع غزة إنما تخدم الاحتلال بشكل مباشر.

جاء ذلك خلال وقفة عقدتها الرابطة، يوم الأربعاء، مؤتمراً صحفياً أمام مسجد الكتبية غرب مدينة غزة، بمشاركة رئيس وأعضاء مجلس إدارة الرابطة والجمعية العمومية، وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية أصول الدين والشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية، ورئيس وأعضاء المجلس الأعلى للقضاء الشرعي، ولقيف من الوجهاء والمختير ورجال الإصلاح.

وأعلن رئيس رابطة علماء فلسطين مروان أبو راس، براءة علماء فلسطين ممن وصفهم "تمرغوا في أحضان الاحتلال، وتسلطوا على شعبهم، فأكلوا ماله، ونشروا الرذيلة والفساد، ومارسوا كل أشكال المعاصي والفجور من سرقة، واستباحة أعراض، وافتتاح بيوت القمار والخمر وسائر الموبقات".

وأكد علماء فلسطين أن "التنسيق الأمني خيانة وموالة للأعداء، وأن منع المقاومة خيانة وموالة للأعداء، وأن السكوت على ما يفعله المستوطنون من اعتداء وأذى على شعبنا في الضفة خيانة وموالة للأعداء"، وأضافت "إن تسليم أراضي الوقف الإسلامي -وقف الصحابي تميم الداري وغيره- إلى غير المسلمين خيانة وموالة للأعداء، وإن السكوت على ما يجري في الأقصى من تدنيس واقتحامات من اليهود الأنجاس خيانة وموالة للأعداء".

وأعلن العلماء عبر البيان براءتهم "من الذين يتحكمون في رقاب العباد فيقطعون عنهم أسباب الحياة، وقالوا: هؤلاء يفقدون إنسانيتهم ليصبحوا على شعبهم أشد ضراوة من الوحوش في غياهب الصحراء".

فلسطين أون لاين، 2017/4/19

٣٩. الاحتلال يتراجع عن منع محامي البرغوثي من زيارته

أحمد دراوشة: تراجعت إدارة مصلحة السجون، يوم الأربعاء، عن موقفها السابق الذي رفضت بموجبه زيارة محامي مروان برغوثي، إلياس صباغ، وأبلغت المحامية عبير بكر، مقدمة الالتماس بهذا الشأن، أن مصلحة السجون سترتب لقاء لمحامي مروان برغوثي خلال يوم الغد أو حتى يوم الأحد المقبل.

وقالت المحامية عبير بكر في حديثها لموقع عرب 48 إن منع زيارة المحامي هو إجراء عقابي غير قانوني، ولا يمكن لمصلحة السجون اتخاذ إجراء عقابي كهذا، وعليه، تم تقديم الالتماس وجاءت الاستجابة سريعة من قبل النيابة العامة ومصلحة السجون".

وحول الإجراءات العقابية، قالت أبو بكر في حديثها لـ "عرب 48" إن الأسرى يتعرضون لعدة إجراءات عقابية "بسبب إضرابهم عن الطعام، فهم يتعرضون للعزل الكامل، ومنع زيارة الأهل، وحتى الملح الذي يتناولونه يمنع عنهم، هذه إجراءات موثقة ولكن الإجراءات غير الموثقة وتتم يومياً، مثل الإهانات والتكيل وغيرها من الممارسات التي تدور داخل أروقة السجن، والتي يروي فيها الأسرى بشكل دائم عن هذه المعاناة مع كل إضراب عن الطعام".

عرب 48، 2017/4/19

٤٠. سلطات الاحتلال تصادق على بناء 212 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة

عمّان - نادية سعد الدين: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، إقامة 212 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة، ضمن إطار مخطط استيطاني ضخم بالضفة الغربية المحتلة. ومن المقرر إقامة 122 وحدة استيطانية منها في مستوطنة "بسغات زئيف"، بينما ستقام 90 وحدة في مستوطنة "رمات شلومو"، وذلك على أراضي المواطنين الفلسطينيين بالقدس المحتلة. وبحسب المواقع الإسرائيلية الإلكترونية؛ فإن هذا المشروع الاستيطاني يعد جزءاً من "خطة استيطانية ضخمة هي الأولى التي سيتم الشروع في تطبيقها في عهد الإدارة الأمريكية الجديدة"، وفق قولها.

الغد، عمّان، 2017/4/20

٤١. والدة أربعة أسرى تضرب عن الطعام تضامناً

رام الله: فيما دخل إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي يومه الرابع، بدأت والدة أربعة أسرى أمس إضراباً عن الطعام تضامناً مع أبنائها. وقال رئيس هيئة الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن الحاجة لطيفة أبو حميد، والدة الأسرى نصر وناصر ومحمود وشريف من مخيم الأمعري، بدأت بالإضراب المفتوح عن الطعام تضامناً مع أبنائها المضربين في السجون الإسرائيلية. ويطالب الأسرى بالسماح لهم بالاتصال الهاتفي مع عائلاتهم، والسماح بزيارات عائلية مرتين شهرياً، وإنهاء سياسة الإهمال الطبي، وإنهاء سياسة العزل، وإنهاء سياسة الاعتقال الإداري، والسماح بإدخال الكتب والصحف والقنوات الفضائية، إضافة إلى مطالب حياتية أخرى.

الحياة، لندن، 2017/4/20

٤٢. غزة تواصل فعاليتها التضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام

غزة: تواصلت في قطاع غزة الفعاليات الإنسانية والتضامنية مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، في الوقت الذي تواصلت فيه الدعوات لتفعيل كافة الساحات عبر الأنشطة والفعاليات المختلفة على الصعيد الدولي والعربي والإسلامي، لدعم مسيرة الإضراب. وأمّ خيمة التضامن المقامة في "ساحة السرايا" وسط مدينة غزة، العديد من الوفود الرسمية والشعبية، حيث أقيمت كلمات عدة، أكدت على استمرارية الفعاليات حتى تحقيق الأسرى مطالبهم المشروعة، كما جرى خلالها الطلب مجدداً من المؤسسات الحقوقية والدولية "التحرك العاجل" من أجل الضغط على الاحتلال، لوقف الانتهاكات بحق الأسرى الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 20/4/2017

٤٣. تقديرات إسرائيلية: سورية لن تعود دولة في المستقبل المنظور

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: أعرب مصدر عسكري إسرائيلي رفيع المستوى في حديث مع موقع "معاريف"، عن اعتقاده بأن سورية لن تعود لتكون دولة كما كانت عليه في المستقبل المنظور، وقال هذا المصدر الذي لم يكشف عن هويته، إنه لا ينبغي على دولة الاحتلال الإسرائيلي التدخل في الأزمة السورية، مشيراً إلى أن هذا هو الموقف السائد في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي حالياً.

وأضاف: "هل سيكون صحيح أن نتحرك؟ أعتقد أنه حيث تنشط دول عظمى ودول أخرى متدخلة في الحرب، لا مكان لأن تقفز دولة إسرائيل للتدخل، أعتقد أن سياستنا الحالية صحيحة".

وقال المصدر العسكري الإسرائيلي إن القصف الأميركي لقاعدة الشعيرات في سورية قبل أيام يمثل تطوراً في القتال الدائر في سورية، وإن "معركتنا في سورية تدور ضد نقل الأسلحة، وهذه عمليات متواصلة من أجل منع نقل أسلحة متطورة، وهو نشاط يحقق في السنوات الأخيرة نتائج".

العربي الجديد، لندن، 19/4/2017

٤٤. معهد "جيت ستون" الأمريكي: حكام العرب هم العدو الحقيقي للفلسطينيين وليس "إسرائيل"

ترجمة "وطن": نشر معهد "جاتيستون" الأمريكي تقريراً موسعاً تحدث فيه عن مأساة الفلسطينيين في الدول العربية، مشيراً إلى أن رؤساء وحكام الدول العربية لا يودون تذكيرهم بمدى سوء معاملتهم للفلسطينيين وإخضاعهم لقوانين تمييزية وفصل عنصري، حيث بات من غير المريح أو الآمن أن يتواجد الفلسطيني في بلد عربي، كما أن مشاهد الفوضى داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في

الضفة الغربية دفعت العديد من السكان للانتقال إلى المدن والقرى المجاورة، ولم يعد معظم اللاجئين في الضفة الغربية يعيشون داخل المخيمات التي تديرها الأونروا. وتساءل المعهد الأمريكي في تقرير ترجمته وطن.. عن ماذا قدمت القيادة الفلسطينية لمساعدة شعبها في الدول العربية؟ إنه بكل بساطة لا شيء ولن يدعو الزعيم الفلسطيني على عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي لفضح التطهير العرقي وقتل الفلسطينيين في الدول العربية، ولن يطلب أي زعيم فلسطيني من وسائل الإعلام الدولية ومنظمات حقوق الإنسان التحقيق للنظر في الفظائع التي يرتكبها العرب ضد إخوانهم الفلسطينيين، وسنرى المزيد من هذا الصمت الإجرامي عندما يجتمع عباس مع رئيس الولايات المتحدة.

وأضاف المعهد أن الفلسطينيين الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين في العالم العربي يواجهون التطهير العرقي والتشريد والوفاة، لكن قادتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة مشغولون جدا بالدموع مع بعضهم البعض. كما أنه بين السلطة الفلسطينية وحماس تجري منافسة على أسوأ قيادة وليس الأفضل.

كما أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي من المقرر أن يزور واشنطن في الأسابيع القادمة لإجراء أول اجتماع له مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يقضي معظم وقته في الخارج، ولا يكاد يوجد بلد في العالم لم يزوره منذ توليه منصبه في يناير 2005.

وحماس من جانبها، مشغولة جدا بمطاردة الفلسطينيين الذين يشتبه في أنهم تعاونوا مع إسرائيل، وتسليح أعضائها بأكثر قدر ممكن للحرب مع إسرائيل، لا لقضاء الكثير من الوقت للعمل على رفاهية مليوني شخص يعيشون تحت قبضتها في قطاع غزة، فحماس لديها موارد غير أن أموالها مخصصة على أي حال لحفر أنفاق الهجوم إلى إسرائيل وتهريب الأسلحة إلى قطاع غزة. كما يقول المركز الأمريكي.

أما عباس فلم يعد لديه الوقت الكافي للقاء أهله البائسين في الدول العربية، بينما يخصص عباس أكثر من 90 في المائة من خطابه لإدانة إسرائيل، ولم ينطق بكلمة عن الفظائع التي ارتكبت ضد شعبه في سوريا ولبنان وليبيا والعراق فرئيس السلطة الفلسطينية البالغ من العمر 82 عاما، كما هو الحال دائما، مشغول تماما بالبقاء السياسي.

واستطرد المعهد أن جدول أعمال قمة الجامعة العربية الأخيرة في الأردن لم يتطرق بشكل واضح إلى محنة الفلسطينيين في الأراضي العربية، كما أن رؤساء الدول والملوك العرب لا يودون تذكيرهم بمدى سوء معاملتهم للفلسطينيين وإخضاعهم لقوانين تمييزية وفصل عنصري، وتحت مسمى الدعم

العربي العام للفلسطينيين تقع سياسة القهر القاسية التي يتجاهلها القادة الفلسطينيون والمجتمع الدولي، وقد جعلت اللامبالاة الفلسطينيين في الدول العربية فريسة سهلة.
موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2017/4/19

٤٥. البيت الأبيض: ترامب يستقبل عباس مطلع الشهر المقبل

واشنطن - أحمد الأمين: أعلن البيت الأبيض، اليوم الأربعاء، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيستقبل في واشنطن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، في الثالث من شهر مايو/أيار المقبل.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر، إن اللقاء بين ترامب وعباس "هدفه تأكيد الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية الالتزام بدفع عملية السلام في الشرق الأوسط، والتوصل إلى تسوية تنهي الصراع بين الفلسطينيين وإسرائيل".

ويصل إلى العاصمة الأميركية، في الأيام القليلة المقبلة، وفد فلسطيني برئاسة صائب عريقات، مسؤول ملف مفاوضات السلام، للقاء مساعدي الرئيس الأميركي ومستشاريه، لترتيب زيارة عباس للبيت الأبيض، وإجراء محادثات مع لجنة خاصة شكلها ترامب، على رأسها جيريد كوشنير صهر الرئيس وكبير مساعديه، وجيسون غرينبلات، الموفد الأميركي لعملية السلام.

وقيل، إن غرينبلات قدم إلى الرئيس الفلسطيني ورقة فيها مجموعة من النقاط والمقترحات الأميركية لتحريك مفاوضات السلام مع إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/19

٤٦. اليابان تبرع بـ 900 ألف دولار لإزالة مخلفات الحرب بغزة

غزة/محمد ماجد: تبرعت اليابان بنحو 900 ألف دولار أمريكي، لصالح مؤسسة "الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام" UNMAS بهدف مواصلة أعمالها في قطاع غزة الساعية للتخلص من مخلفات الحرب الأخيرة.

وقالت مؤسسة UNMAS في بيان تلقت وكالة الأناضول، نسخة منه اليوم: "تبرعت اليابان بمبلغ (905,650) دولار أمريكي لصالح المؤسسة".

وذكرت أن اليابان قدمت في عامي 2015-2016 نحو 3.5 مليون دولار لصالح المؤسسة، وهو ما ساعدها على إزالة وإتلاف 29 طناً من مخلفات الحرب في غزة. وأضافت: "ساهم ذلك في حماية المجتمع الغزي والتخلص من آلاف المخلفات الحربية غير المنفجرة من ضمنها 149 قنبلة ملقاة من

الجو". وبحسب بيان سابق لوكالة " أونروا"، أصدرته في مارس/آذار 2016 فقد تم إزالة ما يقارب نحو 3 آلاف مادة متفجرة من أصل 7 آلاف بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية صيف عام 2014. وشنت القوات الإسرائيلية خلال حربها الأخيرة عام 2014، قرابة 60 ألفاً و664 غارة على القطاع، جواً وبراً وبحراً، وحسب وزارة الأشغال الفلسطينية فإن عدد الوحدات السكنية المهدامة كلياً بلغت 12 ألف وحدة، فيما بلغ عدد المهدامة جزئياً 160 ألف وحدة، منها 6600 وحدة غير صالحة للسكن.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/4/19

٤٧. ملادينوف يدعو لإيجاد حل نهائي لأزمة كهرباء غزة

أعرب نيكولاي ملادينوف المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، عن القلق الشديد إزاء الوضع المتوتر في غزة حيث تتكشف أزمة الطاقة من جديد. وفي بيان صادر اليوم، قال ملادينوف إن إصلاح شركة توزيع الكهرباء في غزة أمر ضروري لتحسين تحصيل الإيرادات والشفافية بما يتماشى مع المعايير الدولية. وأكد على أن سلطة الأمر الواقع في غزة يجب أن تضمن تحسين معدلات الجباية وأن يتم إرجاع العائدات التي يتم جمعها في غزة إلى السلطات الفلسطينية الشرعية من أجل الحفاظ على تدفق الوقود والكهرباء. وحث جميع الأشخاص في غزة على تقاسم العبء عن طريق دفع فواتيرهم، مشيراً إلى أن الفئة الأفقر من الفلسطينيين في غزة هم الذين يدفعون ثمن الاستثناءات والامتيازات التي يتمتع بها البعض الآخر. وأضاف أيضاً، "كما ينبغي للمجتمع الدولي أن يمول ويدعم هذا الإصلاح، فضلاً عن الاستثمارات اللازمة في الحد من خسائر الكهرباء وتحسين الشبكة في غزة، إلا أن المجتمع الدولي لا يستطيع ذلك بمفرده. وهذا يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع تسهيل الحكومة الفلسطينية شراء الوقود لمحطة توليد الكهرباء في غزة في ظل ظروف تخفيف مؤقت أو تخفيض كبير للضرائب ذات الصلة المفروضة على الوقود." وقال ملادينوف إنه يقع على عاتق إسرائيل أيضاً مسؤولية كبيرة عبر تيسير دخول المواد اللازمة لإصلاح وصيانة الشبكة ومحطة توليد الكهرباء، وأشار إلى أن خطوط الكهرباء المصرية الواصلة إلى غزة تحتاج أيضاً إلى إصلاح وتحديث. ودعا جميع الأطراف، بما في ذلك المجتمع الدولي، إلى العمل معاً وضمان حل نهائي لهذه المسألة الحيوية للطاقة في غزة، وأعرب عن استعداد المنظمة الأممية لتقديم دعمها لتحقيق هذا الهدف.

مركز أنباء الأمم المتحدة، نيويورك، 2017/4/19

٤٨. غوتيريش أول أمين عام للأمم المتحدة يفتتح مؤتمر "المجلس اليهودي العالمي"

نيويورك - "الحياة": يشارك الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في مؤتمر "المجلس اليهودي العالمي"، في حضور هو الأول للأمين العام للمنظمة الدولية في هذا المؤتمر الذي يعقد سنوياً.

وسيفتتح غوتيريش المؤتمر الذي يشارك فيه أكثر من 600 منظمة يهودية من 90 دولة، ويعقد في نيويورك الأسبوع المقبل. وأعلن "المجلس اليهودي العالمي" في بيان أن مشاركة غوتيريش "تمثل أول مشاركة لأمين عام للأمم المتحدة، وأرفع شخصية من الأمم المتحدة في هذا المؤتمر الذي يعقد سنوياً"، وتأتي في وقت "تزداد فيه الهواجس المتعلقة بالانحياز ضد إسرائيل في الأمم المتحدة". ويشارك في المؤتمر، الى جانب غوتيريش، السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة نيكي هايلي وسياسيون إسرائيليون وأعضاء في الكونغرس، وآخرون.

الحياة، لندن، 20/4/2017

٤٩. قرايين عباسية على مذبح واشنطن

عبد الله المجالي

رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حسم أمره مذ تولى السلطة خلفاً للزعيم الراحل ياسر عرفات؛ لا كفاح مسلحاً، ولا مقاومة، ولا انتفاضات ولا مواجهات مع الاحتلال، ساحة المعركة الوحيدة التي يؤمن بها هي الساحة السياسية في الأروقة الدولية فقط.

حجة عباس في ذلك أنه يريد الحفاظ على دماء الفلسطينيين، فهو يرى أن انتفاضة الأقصى التي أراها عرفات من وراء حجاب دمرت الفلسطينيين وأسالت دماءهم وأضعفت السلطة، بل أدت إلى حصار الزعيم واغتياله، "فما لنا ولهذه الأدوات التي لا تجلب سوى وجع الرأس".

عباس لا يريد أن يرى الدم الفلسطيني يراق على أرض فلسطين بلا فائدة، لذلك فهو مستعد أن ينسق أمنياً مع الاحتلال لاعتقال، وإن لزم الأمر، اغتيال من يفكر أن يقاوم الاحتلال بالسلاح، فهو يعتقد أنك إن قتلت إسرائيلياً واحداً، فستقتل إسرائيل مقابله عشرات الفلسطينيين، لذلك فهو يؤثر حقن دماء الفلسطينيين!!

لم يكن هذا منطق قوى التحرر في العالم في يوم من الأيام، من لدن أول احتلال على وجه الأرض حتى القرن الواحد والعشرين.

لكن الأدهى من ذلك أن يتم التضحية بفلسطينيين، بل بخيرتهم، ليس من أجل إنقاذ البقية، بل من أجل المصالح التي نمت وترعرعت في ظل سلطة أوسلو.

بات عباس مستعداً أن يخنق غزة وأن يضحى بنصف أهلها من أجل أن يلتقط صورة في المكتب البيضاوي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أم أن الآخرين الذين حظوا بتلك الصورة أفضل منه؟! تشير التسريبات إلى وضع الأميركيان 8 شروط على السلطة تنفيذها قبل أن تحظى باستئناف المفاوضات مع حكومة الاحتلال!! قد لا نكون متأكدين من صحة الخبر، لكن ما نراه على أرض الواقع خصوصاً فيما يتعلق بسياسة عباس الأخيرة تجاه غزة يدل على ذلك.

فكم من القرايين سترضي السيد ترامب حتى ينظر بعين العطف والرضا على عباس!!؟

السبيل، عمان، 2017/4/19

٥٠. إما أن نتعلم من الإسرائيليين أو نعلمهم!

د. فايز أبو شمالة

تابعت المشهد عبر المواقع الإخبارية باللغة العبرية، حيث جلست أم الجندي الإسرائيلي الأسير في الصف الأول، ويقابلها رئيس الوزراء نتنياهو ومجموعة من أعضاء الكنيسيت، في الجلسة التي خصصت لمناقشة تقرير مراقب الدولة عن الحرب الأخيرة على غزة، بعد أن تم رفض طلب نتياهو بأن تكون الجلسة سرية، حتى لا تستفيد حركة حماس من النقاش الدائر، ولا سيما أن تقرير مراقب الدولة قد اتهم نتياهو ووزير حربه بأنه أخفى عن المجلس الوزاري المصغر المعلومات عن خطر الأنفاق قبل الحرب وأثناء الحرب، رغم حصوله على معلومات عن خطر الأنفاق منذ 2013، وعليه لم يجرِ مجلس الوزراء نقاشات استراتيجية حول الوضع في غزة، ولم يعرض تهديد أنفاق المقاومة على المجلس الوزاري المصغر إلا بشكل عام، ونادر، ولم يتأكد رئيس الوزراء ووزير الحرب يعلون من وجود خطط عسكرية عملية لمواجهة الأنفاق.

نفى نتياهو الاتهام، وادعى أن تهديد الأنفاق عرض بالتفصيل على المجلس الوزاري، وأن الجنود قاموا بواجبهم رغم عدم حصولهم على معلومات مسبقة عن مكان الأنفاق، ثم تحدث نتياهو عن الجنود المفقودين، وقال: إنه على تواصل مع عائلات الجنود، ونقول لهم الحقيقة، وسنعمل على إعادتهم ودفنهم في إسرائيل.

وهنا قاطعت أم الجندي الأسير رئيس الوزراء نتياهو، وقالت له: عار عليكم في الحكومة، ستذهبون يوماً إلى القبور، وستدفنون أعمامكم بعد فترة، وستقفون في المناسبات توبنون القتلى من الجنود، إنهم بالنسبة لكم أرقام في تقارير، إن فقدان أولادنا لهو الدليل على نجاح أنفاق المقاومة الفلسطينية، أما أنتم، فبعد سنتين ونصف لم تناقشوا في المجلس الوزاري فقدان أولادنا، ولم تفعلوا شيئاً، وأضافت وهي تبكي: إن أولادنا أحياء، وليسوا جثثاً.

وهنا حاول عضو الكنيست ميكي زوهر أن يدافع عن موقف رئيس الوزراء، وأن يتحدث مع المرأة ببعض الكلمات، فصرخت في وجهه قائلة: اخرس، لا أسمح لحقير مثلك أن يجيب عن أسئلتني، أنت أقل من التحدث معي، وألقت عليه جسماً وقع على مقربة من رئيس الوزراء.

هذه هي إسرائيل، وهذا حال قادتها مع بني جنسهم من اليهود!

لقد اعتذر عضو الكنيست ميكي زوهر من أم الجندي الإسرائيلي المفقود هدار جولدن، واعتذر لها تنتيا هو عن سوء ظنها به، وهنا مربط الفرس الإسرائيلي الذي شد بأوتاد خشوع المسؤولين الإسرائيليين وصمتهم أمام صرخات أم الجندي المفقود، لم يهددها أحدهم بقطع راتبها، ولم يهددوها بوقف المساعدات، لقد خروا جميعهم سجداً تحت صرخاتها، يستعطفون رضاها، ويتلمسون عفوها، في درس إسرائيلي لن يرتقي إليه حاكم عربي لا يحتكم إلى الديمقراطية، فلا قداسة لمسئول في إسرائيل، ولا عبودية لأوامر القائد، ولا هز ذيل لأصنام البشر، فاليهود في إسرائيل سواسية بمقدار ما يقدمون لدولتهم.

على أرض فلسطين، تقف أم الأسير وأم الشهيد وأم الجريح على أبواب الوزراء، يتوسلون الراتب، وألسنتهم تردد: ربنا يطول في عمرك، وربنا يعطيك الصحة، وربنا يهديك على الخير، وربنا ينصرك على من يعاديك، وبارك الله في إحسانك علينا، وعطائك لنا، ما أكرمكم!

على أرض فلسطين، وبعد توسل وبكاء ونواح ورجاء واستعطاف منذ الحرب الأخيرة على غزة، يعلن مكتب فخامة الرئيس بأنه سيوافق على صرف مكربة مالية لأمهات الشهداء، ولكن بعد وصول تبرعات المانحين، وشرط عدم اعتراضهم على الصرف.

فلسطين أون لاين، 2017/4/19

٥١. إضراب الأسرى وإنهاء الاحتلال

عوني صادق

في تزامن مع يوم الأسير الفلسطيني، الذي يصادف يوم السابع عشر من شهر نيسان/ إبريل، وبدعوة من عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح)، مروان البرغوثي، بدأ ما يقرب من (1500) من الأسرى الفلسطينيين، والأسيرات الفلسطينيات، موزعين في (22) سجناً "إسرائيلياً"، إضراباً جماعياً ومفتوحاً عن الطعام، بهدف استرداد جملة من المطالب والحقوق سبق لهم أن أنجزوها عبر مسيرة كفاحية شاقة، ثم عادت سلطات الاحتلال وانتزعتها منهم في السنوات الأخيرة، وزادت من إجراءاتها القمعية والعنصرية واللاإنسانية ضد الأسرى.

وفي مؤتمر صحفي عقده "هيئة شؤون الأسرى" و"مركز الإحصاء الفلسطيني" عشية يوم الأسير، استعرضا فيه أوضاع الأسرى في السجون "الإسرائيلية" من خلال الأرقام، جاءت الإشارة إلى أن نحو (مليون) حالة اعتقال تم تسجيلها بدءاً من العام 1968، وأنه يوجد حالياً في السجون "الإسرائيلية" نحو (7000) أسير وأسيرة، منهم (56) أسيرة (بعد الإفراج عن عميدة الأسرى لينا الجربوني يوم الأحد الماضي)، و(300 طفل)، و(500) سجين إداري. واستشهد تحت التعذيب وإهمال الأوضاع الصحية للأسرى نحو (200) سجين. وفي السنتين الأخيرتين شنت سلطات الاحتلال هجمة شرسة على الأسرى، وسنت أو شرعت في سن (13) قانوناً ومشروع قانون ضد الأسرى، شددت فيها العقوبات الموقعة عليهم. وأحد المشاريع نص على إعدام الأسرى، وهذه عقوبة غير معمول بها في الكيان الصهيوني.

وقد جاءت الدعوة لهذا الإضراب بعد أن استنفد الأسرى كل الوسائل الممكنة، بحيث لم يبق أمامهم إلا الإضراب المفتوح عن الطعام، وهو آخر الأسلحة في الجعبة، لتحقيق مطالبهم التي ضمت قائمة احتوت على (13) مطلباً لتحسين ظروف اعتقالهم، وتتعلق بالزيارات والتواصل مع العالم الخارجي، وأوضاعهم الصحية، وحقهم في مواصلة تحصيلهم الدراسي من داخل السجون. وبعد توجيه الدعوة للإضراب، تحركت سلطات الاحتلال للتشويش عليها عبر بث الشائعات والتهديدات. وأصدرت وزارة الأمن الداخلي بياناً قالت فيه "إننا لن نخوض في مفاوضات مع الأسرى، وسننزل عقوبات على الذين يشاركون في الإضراب، وهم الذين سيتحملون النتائج!" وواضح أن سلطات الاحتلال تخشى أن يؤدي الإضراب إلى تداعيات ومواجهات مع قوات الاحتلال لا تأمن عواقبها أمنياً وسياسياً!

إن إضراب الأسرى، وإن كان مطلبياً في الأساس، إلا أنه ليس بلا بعد سياسي. فالأسرى لم يصبحوا أسرى إلا بسبب نشاطهم وفعاليتهم السياسية قبل الاعتقال. ومن هنا يصبح التضامن معهم في نضالهم المطلبية جزءاً من النضال السياسي العام، وهو ما يستدعي التقافاً شعبياً واسعاً يدعم تحركهم ومطالبهم، وكذلك يستدعي موقفاً من الجهات الرسمية لا يقل دعماً وتأييداً. لقد ساهم (اتفاق أوسلو) في تراجع الحركة الأسيرة، وشجعت مواقف السلطة الفلسطينية المتخاذلة والمتواطئة من خلال (التنسيق الأمني) سلطات الاحتلال على هجمتها الشرسة عليهم. وشيء طبيعي أن تتراجع حركة أسيرة، تلعب قيادتها السياسية الدور الذي تلعبه السلطة الفلسطينية. وفي الإطار نفسه، لعب (الانقسام) ورخاوة الفصائل تجاه سياسات السلطة دوراً يختلف في الدرجة فقط، ولا يشفع للسلطة ما تتظاهر به من دعم للأسرى في المحافل الدولية، أو في منظمات حقوق الإنسان. كما لا يشفع للفصائل (المعارضة) للسلطة أن ينتمي العدد الكبير من الأسرى لهذه الفصائل! ولا يغيب عن المراقب أن الأسرى صاروا (ورقة سياسية) تستخدمها السلطة والفصائل في منكفاتها وتأمرها على

بعضها وتتافسها الفئوي والفصائلي، دون أن يعود على الأسرى إلا المزيد من أعدادهم وسوء المعاملة التي يلقونها! وحتى تلك (الصفقات) التي تتم بين فترة وأخرى ويتم فيها تبادل للأسرى، تنتهي إلى نتائج هزيلة، حيث في نفس الأسبوع الذي يطلق فيه سراح عدد من الأسرى، تعتقل سلطات الاحتلال أكثر منهم، وتعود لاعتقال عدد آخر ممن أطلق سراحهم! إن من يتساهل أو يفرط في القضية الوطنية الأساس، يتساهل ويفرط في القضايا المنقرعة عنها كلها، والأسرى واحدة من القضايا الكبرى التي يتبع التساهل فيها التساهل في القضية الأساس. مع ذلك، فإن (وحدة الموقف) في قضية الأسرى يظل ممكناً لو أخلصت السلطة والفصائل لقضية الأسرى.

لقد كان ضمن الخطايا التي ارتكبتها القيادة الفلسطينية التي فاوضت على (اتفاق أوسلو)، خطيئة ترك الأسرى للتفاوض، لكن (الاتفاق) الذي أعطى الحق لسلطات الاحتلال بدخول (مناطق السلطة) لاعتقال (المشبهين) والذي فرض عليها تسليم (المطلوبين) لجيش الاحتلال، تركا قضية الأسرى دون حل بل وأبقى الباب مفتوحاً لمزيد من الاعتقالات والجرائم التي ترتكب يومياً بحق الأسرى، والمواطنين المرشحين ليكونوا أسرى!

إن هذا الإضراب يمثل اختباراً لوحدة الشعب ووحداية القضية الوطنية، ونجاحه لن تتوقف نتائجه عند الأسرى بل ربما يكون مقدمة لإنهاء الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2017/4/20

٥٢. مفاوضات تبادل الأسرى بين إسرائيل و"حماس" .. مجرد شراء للوقت

ران أدليست

مثل تتنقل العصافير، مرتين في السنة، تنشر أنباء عن مفاوضات بين "حماس" وإسرائيل عن تبادل الأسرى والمفقودين.

وكما هي الحال أيضاً يعد هذا نثراً للأوهام. فقد جرت الجولة الأخيرة، هذا الأسبوع، عندما شارك خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لـ"حماس"، في ندوة عقدت بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، وكى لا يتشوش أحد قال: "أوضحت 'حماس' لكل الوسطاء أن لكل معلومة ثمناً".

هكذا أشار للجميع بأن حكومة إسرائيل مرة أخرى تخدع الجميع، ولا سيما عائلات منغيستو وسيد وأبو غنيمة اللذين اجتازا السياج واختفيا في مكان ما في أنفاق "حماس"، وعائلي غولدن وشاؤول، اللتين قتل ابناهما في حملة "الجرف الصامد".

يقصد مشعل مناورة أخرى (معلومة؟ ثمن؟ كل شيء معروف) تسويق للزمن من حكومة إسرائيل.

ومن الجهة الاخرى، يوجد ضغط العائلات. ليس واضحاً ما الذي تستعد كل عائلة لتدفعه مقابل ابنها الحي او الميت، ولكن تشخيصياً يستند الى التخمين القائم على أساس تصريحات سابقة يظهر أن عائلة غولدن تطالب بجثمان ابنها مقابل تحرير قليل من "المخربين"، إذا كان هذا سيحدث، وسيسرني أن اسمع انهم لا يهتمون تماماً بالثمن، او ان لهم فكرة خاصة بهم عن كيفية جلب الابناء الى الديار دون التوجه نحو تسوية إنسانية مع "حماس".

قالت الجهة التي تعالج موضوع عائلة منغيستو لي ان العائلة غير مطلعة على من سيتحرر وكم، وما يهمها هو متى سيعود ابنها. اما شروط "حماس" بالمناسبة، فلم تتغير منذ المحادثات التي جرت منذ انتهاء حملة "الجرف الصامد". فمبدأ "حماس" كان ولا يزال "خذوا ما لكم واعطوا ما لنا، باستثناء من نتخلى عنه، بما في ذلك اولئك الذين اعتقلوا في الضفة قبل اندلاع الحرب". وبين الحين والآخر ينشر نبأ كهذا او ذاك من جانب "حماس" عن انه وصلهم عرض ما لا يستجيب لمطالبهم ومن جانب اسرائيل عن أنه عرض على "حماس" عرض ما.

بل انهم رووا ذات مرة عن عرضين (!) - رفضا. ويدور الحديث في نظري عن أمر ليس أكثر من تسويق للزمن، كي لا يبدو الأمر في نظر العائلات والجمهور رفضا حكوميا. من هذه الناحية يوجد في ترسانة مديري المفاوضات ألف طريق وطريق ابداعي لتسويق الزمن. مثلاً، بقدر ما يكون هناك وسطاء هكذا يكون وقت أكبر لـ "الاتصالات".

مرة يتحدثون مع القطريين، مرة مع الاتراك، مرة مع السعوديين. مرة مع المصريين، مرة الامم المتحدة واذهب لتعرف اي من الوسطاء الذين يكلفون أنفسهم بأنفسهم يتجولون في الميدان. واقدر بان ليس للتقارير التي تنقل الى العائلات اي اساس في الواقع لسبب بسيط: حكومة اسرائيل غير جاهزة لمطالب "حماس"، و"حماس" لا تتزحزح عن مطالبها، او تتزحزح عنها قليلاً؛ ما يبدو في نظر مدراء المفاوضات، اي رئيس وزراء، كـ "ابتزاز" او "استسلام".

تقول "حماس" علنا انها تريد كل شيء تقريبا، او بلغة فتحي القرداوي، من كبار رجالات "حماس"، "وضعنا لأنفسنا هدفاً، وهو تبييض السجون الاسرائيلية من الفلسطينيين". في اسرائيل يتورطون في تقويّمات الوضع، التي تدعي بان تحريراً جماعياً، بما في ذلك تحرير رجال "فتح"، سيعزز "حماس" وسيضعف السلطة وحكومة اسرائيل. ولكن الاله هو أن بينيت لن يروي بان ننتياهو استسلم، ولا شيء سيهدد الائتلاف.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2017/4/20

٥٣. مجازفة البرغوثي

آفي يسساروف

أطلق 1,187 أسيرا فلسطينيا على الأقل في السجون الإسرائيلية اضرابا عن الطعام يوم الإثنين. وفي الوقت ذاته، خرج آلاف الفلسطينيين الى الشوارع في مظاهرات دعم للمضربين، ما أثار اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في بعض المناطق.

التوقيت ليس عشوائيا، والإضراب ليس ردا تلقائي على توتر أو أزمة جديدة بين مصلحة السجون الإسرائيلية والأسرى الفلسطينيين.

17 ابريل هو "يوم الأسير" الفلسطيني، وتم توقيت الإضراب عن الطعام من اجل استغلال التعبيرات عن الدعم للأسرى في هذا اليوم.

الإضراب هو خطوة سياسية، خطط لها بحذر مروان البرغوثي، القيادي في حركة فتح العازم على اثبات سيطرته على السياسة الفلسطينية، من ناحية القدرات والمكانة، لكل المعنيين.

ولم يكن البرغوثي، المسجون منذ عام 2002 وحكمت محكمة مدنية اسرائيلية عليه بخمسة أحكام بالسجن المؤبد، ناشطا من أجل الأسرى الفلسطينيين حتى الآن. لم يشارك في الحملات من أجل حقوق الاسرى في الاعوام الـ15 الأخيرة، وقد عارض جميع الضغوطات للانضمام إلى اسرى فلسطينيين آخرين مضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية.

إذا ماذا حدث؟ ما أدى الى إطلاق القيادي في حركة فتح هذه الخطوة؟

على الأرجح أن يكون الجواب هو خيبة أمله من القيادة الحالية لحركة فتح، وخاصة زعيم الحركة الثمانيني، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الذي عمل على تقليص نفوذ البرغوثي في الحركة.

ولدى البرغوثي مكانة رفيعة في اللجنة المركزية لحركة فتح، ولكن "اصدقائه" المفترضين في الحركة عملوا من أجل استثناء جميع انصاره من صفوف قيادة الحركة. وتوقع البرغوثي أيضا أنه يعينه عباس بمنصب نائبه، ولكن قام عباس بالعكس تماما في الأشهر الأخيرة، متجاهلا القائد السابق للتنظيم، ذراع مسلح لحركة فتح، وداعما جبريل رجوب ومحمد العلول بدلا عن ذلك.

وينفي المقربين من البرغوثي كون الإضراب عن الطعام حركة سياسية. ويقولون إن المطالب التي قدمها البرغوثي والأسرى المضربين عن الطعام لمصلحة السجون الإسرائيلية صدرت قبل ستة أشهر، قبل انتخابات اللجنة المركزية لحركة فتح والخلاف السياسي الحالي.

وفعلا المفاوضات بين السلطات الإسرائيلية والأسرى حول هذه المطالب بدأت قبل أكثر من ستة أشهر. ولكن مع ذلك، قام الإضراب الدراماتيكي هذا بدفع البرغوثي الى مقدمة سياسات فتح الداخلية من جديد. من الصعب الاعتقاد أن هذه مجرد نتيجة ثانوية غير مقصودة.

مر عقدان منذ لعب البرغوثي دور قائد التنظيم المحاط بالمقاتلين الموالين. أنه يبلغ اليوم 58 عاما، لديه احفاد، وهو يحظى بدعم شبكة كبيرة من الاشخاص خارج جدران السجن. في يوم إطلاق الاضراب عن الطعام، صدر مقال رأي، يفترض انه من تأليفه، في صحيفة النيويورك تايمز، حيث فسر اسباب نداءه للإضراب. بكلمات أخرى، تم التجهيز لمقال الرأي، بالإضافة الى العديد من الخطوات الاخرى خارج السجن، بشكل مسبق بهدف تجنيد أكبر قدر من الدعم، ليس فقط من قبل الجماهير الفلسطينية، بل في الساحة الدولية ايضا.

مطالب البرغوثي - الهواتف العامة في الأجنحة الامنية، اعادة الزيارات الشهرية الثانية، وإحياء برنامج الدراسات الأكاديمية للأسرى - تم اختيارها بحذر من أجل أن تتوافق مع النظرة العامة للجماهير الفلسطينية والقيادة السياسية، ما يسلب خصومه من اي ادعاء ضد الإضراب عن الطعام. تقريبا جميع قادة حركتي فتح وحماس قضوا فترة في السجون الإسرائيلية، ويعتبر الجميع مطالب البرغوثي مطالب شرعية، حتى بينما يتمتعون من سرقة الأضواء بإصداره تلك المطالب.

انضمام 1,187 اسيرا الى الإضراب في اليوم الأول انجاز كبير، فقد فاق توقعات الطرف الإسرائيلي، ولكنه اقل من العدد الذي امل اليه الطرف الفلسطيني. وكانت مشاركة آلاف المتظاهرين في مظاهرات "يوم الأسير" نجاحا ايضا، ولكن نجاحا أصغر. لم ينضم جميع أسرى فتح الى الاضراب، خاصة لأن بعضهم يعتقدون ان البرغوثي يريد استغلالهم لأهدافه السياسية. من ناحيتهم، يدعي أنصار البرغوثي ان هؤلاء الاسرى يشكلون "قوة احتياط" للإضراب، وسيينضمون في وقت لاحق من أجل الحفاظ على الضغط على السلطات الإسرائيلية.

وأسرى حماس أيضا، حتى بينما أعلنوا دعمهم ونيتهم الانضمام الى الإضراب، لا زالوا ينتظرون في الوقت الحالي، بسبب عدم الثقة ذاتها التي تعتبر مبادرات البرغوثي كمحاولة "لسرقة الأضواء".

ولا زال أيضا من المبكر تحديد مدى الدعم الذي يحظى به الإضراب لدى الجماهير الفلسطينية، وطريقة رد قوات أمن السلطة الفلسطينية.

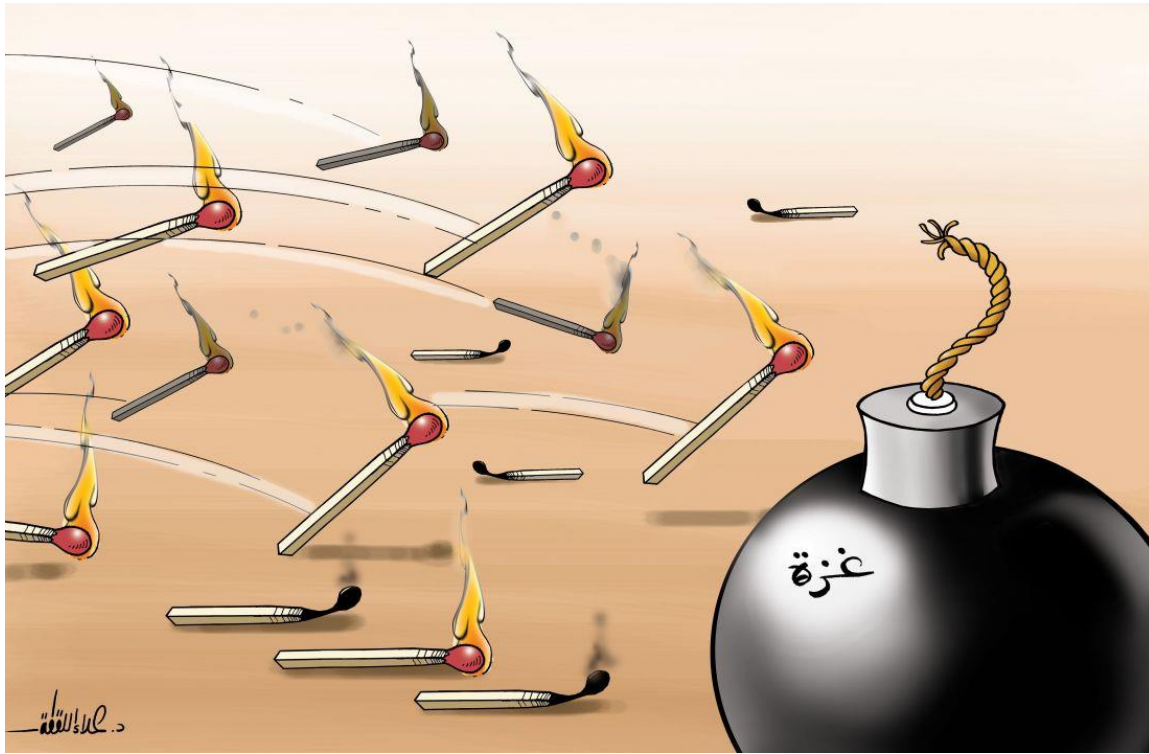
هل سينجح أنصار البرغوثي بإطلاق مظاهرات أكبر في الأسابيع القادمة؟ هي ستشارك السلطة الفلسطينية في المظاهرات "الشعبية"، أم ستحاول حظرها؟

وطبعا، ماذا سيكون رد مصلحة السجون الإسرائيلية وصانعي القرار الإسرائيليين على الإضراب؟

هذا سؤال اساسي بالنسبة للبرغوثي. اسرائيل تعلم جيدا انه في حال انتهاء الإضراب بدون تحقيق مطالب الأسرى، هذا سيعني ضربة موجعة في الساحة المحلية للقيادي المسجون. ولكن، من جهة اخرى، في حال تحقيق بعض المطالب، سيعتبر الفلسطينيون البرغوثي القيادي الوحيد القادر على قيادة نضال ناجح ضد اسرائيل.

"تايمز أوف إسرائيل"، 2017/4/18

٥٤. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/4/19